الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب و اللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

تعليمية أداء الصّوت اللّغويّ العربيّ من خلال دروس الصّوتيات

دراسة ميدانية في أقسام السنة الثالثة ليسانس تخصص: لسانيات عامة جامعة المدية أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

من تقديم الطالبتين:

- هتشان رونقنور اليقين
- بومدين أحلام

تحت إشراف الأستاذ:

د.جمعي عائشة

السنة الدراسية:2022 - 2023

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب و اللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

تعليمية أداء الصّوت اللّغويّ العربيّ من خلال دروس الصّوتيات

دراسة ميدانية في أقسام السنة الثالثة ليسانس تخصص: لسانيات عامة جامعة المدية أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

من تقديم الطالبتين:

- هتشان رونق نور اليقين
- بومدين أحلام

تحت إشراف الأستاذة:

د. جمعي عائشة

أعضاء لجنة المناقشة		
د. جلاب صليحة	جامعة يحيى فارس	رئيسا
د.عائشة جمعي	جامعة يحيى فارس	مشرفا ومقررا
د. رفيقة سياحوي	جامعة يحيى فارس	مناقشا

السنة الدراسية:2022 - 2023


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين :

<<رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ

وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين >>

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي

لإتمام هذا العمل المتواضع

كما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنانإلى من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع

وأخص بالذكر الأستاذةالمشرفةعلى ما بذلته وقدمته من نصح وإرشاد.

كما أتقدم بجزيل الشكر

إلىكل من سعى جاهدا في سبيل نشر العلم

شكرا لكم جميعا



إهداء

أهدي ثمره هذا الجهد إلى من أسدى نصحا.

إلى من علمني حرفا

إلى من كان لي سندا وعونا

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ومن علمني بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل فخر... أبي الغالي شفاك الله وأطال في عمرك.

إلى من أحبها الرحمن وجعل جنة الفردوس لها تشتاق، إلى من بدعائها نلت مرادي وحققت حلم حياتي، إليك حبيبتي الغالية أمي، أطال الله في عمرك وجزاك كل خير.

إلى قرة عيني أختي العزيزة سماح، من كانت لي سندا وعونا، حفظك الله ورعاك من كل سوء.

إلى من قاسمتني يوميات حياتي بالود والمحبة والصداقة، صديقتي وأختي أحلام، سدد الله خطاك وحقق لك كل أمانيك

إلى جميع أفراد عائلتي وصديقاتي، ومن شاركني طيلة مشواري الجامعي

إلى أستاذتي المشرفة، فلولاها ما وجد هذا العمل، الدكتورة عائشة جمعي رزقك الله الصحة والعافية

رونق نور اليقين هتشان



إهداء

أهدي نتائج عملي وثمرت جهدي إلى من وكله الله بالهيبة والوقار إلى قدوتي وسندي في الحياة من علمني العطاء دون انتصار الذي علمني معنى الصبر والتحدي والاعتماد على النفس وكان دعمي في كل نجاحاتي ومسيرتي... أبي حبيبي الذي يمتلكني الفخر لاتصال اسمي باسمه حفظه الله ورعاه.

إلى من بسمتها غايتي إلى من حملتني وهنا على وهن التي سهرت من أجل تربيتي دون كلل، أمي أغلى امرأة في الكون حفظها الله ورعاها

إلى مبعث الشوق ومنبع الدفء إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي الأعزاء

أهدي كل ما عندي إلى روح أخي الطاهرة اللهم ارحم من فجعنا بفراقه واجعل له نعيما لا ينفذ من جنتك رحمك الله يا قطعة من القلب لن ننساك أبدا وما زلت في قلوبنا أخي محمد رحمك الله واسكنك في جنات النعيم

إلى الروح الأحب لقلبي صديقتي وأختي رونق. حصنك الله من أذى وهفوات الحياة وألا يصيبك مكروه فيصيبني أضعافه

هذه هي حياتنا... لا نعلم ما لتالي ولا نستطيع اختيار ما سيحدث غدا وبعد غد فكل ما علينا سوى أن نقول الحمد لله دائما ونرضى بمشيئة الله.

أحلام بومدين

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي اختار اللّسان العربي ليحمل الرسالة الخاتمة، ونص في كتابه العزيز على عربيه الذكر الحكيم فقال:﴿ **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾**صدق** الله العظيم سورة يوسف الآية02.

والصّلاة والسلام على سيد الخلق وحبيب الحق،**محمد** بن عبد الله وعلى آله وصحبه الكريم،أمّا بعدفقد حظي الدّرس اللّغوي الصّوتي، بقدر كبير من التعمق في الدّراسة والتحليل قديما وحديثا، وكان لانتشار الإسلام في كافة أنحاء العالم الأثر البالغ، حيث اتجه الكثير من المسلمين العرب وغير الناطقين باللغة العربية، لتعلم قواعد ومبادئ اللغة العربية وتعلم علم الصوتيات ومخارج الألفاظ، لكي يتمكنوا من تعلم القران الكريم وأدائه أداء سليما، ولا يلحنوا فيه.

وعلم الأصوات معروف بأنّه ذلك العلم الذي يدرس مخارج الكلمات، والتعرف على خواص كل حرف، وكيف يمكن إدراك كل حرف بمجرد سماعه، ولهدا يسمى هذا الأخيربعلم بالصوتيات.

أمّا مخارج الحروف والأصوات فهي تعتبر محل خروج الحروف، وهو الذي تتوقف عنه الأصوات، فيتم تمييز كل صوت عمّا سواه من باقي الحروف، ولكل حرف وصوت صفة يتميز بها، تجعل مخرجه معروفا ومميزا عن باقي الحروف.

وقبل الغوص والتعمق في هذا الموضوع الشامل، تصفحنا ونظرنا إلى مؤلفات وكتابات في دراسة الصوت الإنساني قديما وحديثا، وبالضبط في مجال وصف مخارج وصفات الأصوات عند القدماء والمحدثين، فتوصلنا إلى أنّ هذا الجانب كان محل جهود علماء تراثنا اللغوي القديم، فتناولوه في وقت مبكر من دراستهماللغوية، والتي ظهرت خاصة عند علماء القراءات القرآنية، وأصحاب المعاجم، أما عند علمائنا المحدثين، فلاحظنا أنّهم قد أكملوا ما جاء به الأوائل، مع بعض الإضافات التي جاء بها التطور التكنولوجي.

وتكمن أهمية دراسة هذا الجانب في الدرس الصوتي، في كون أي دراسة للغة ما دراسة علميةلا يمكن التوسع والغوص فيها، دون أن تكون هذه الدراسة مبنية على تحديد مخارج الأصوات وصفاتها.

وكانت رغبتنا وشغفنا بتتبع الجوانب الدقيقة، في وصف والتعرف على مخارج الأصوات وصفاتها، في إطار الدرس الصوتي القديم والحديث، كانت الدافع الأساسي لاختيارنا لهذا الموضوع،

فضلا عن محاولتنا لإبراز الأداء الصوتي اللغوي، عند فئة معينة قمنا باختيارها سابقا، من أجل علاج الأخطاء الأدائية والحاجة إلى إظهار أسباب هذه الأخيرة.

وممّا لا شك فيها أنّ العديد من الدراسات السّابقة،قد تطرقت إلى الجانب النظري في هذا البحث خصوصا، منها وصف الخليل للأصوات في 'العين' وابن جني من خلال كتابه 'الخصائص'و'سر صناعة الإعراب' وابن منظور في 'لسان العرب' وابن الجزري في 'النشر' وسيبويه في 'الكتاب' وأبي مكي في كتابه 'الرّعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة' كذلك.

فقد تطرق هؤلاء العلماء،في تلك المؤلفات إلى وصف الأصوات العربية، من حيث مخارجها وصفاتها، وما يعرض لها من تغيير وتبدل أثناء النطق بسبب كيفية الأداء والتجاور، كما نجد في الدرس الصوتي الحديث كمال بشر في كتابه 'علم الأصوات'وإبراهيم أنيس في 'الأصوات اللغوية' وأحمد مختار عمر في 'البحث اللغوي عند العرب' وكذلك أحمد حساني في كتابه 'مباحث في اللسانيات' وغيرها من المؤلفات الحديثة ومذكرات الماستر.

والأمر الملاحظ من خلال بحثنا ودراستنا لهذا الموضوع الشامل، أنّها كانت منصبة في وصف مخارج وصفات الأصوات، وقد أشرنا كذلك إلى الفروقات بين الحرف والصوت والفونيم بصفة عامة.

وكانت الدوافع التي دفعتنا من أجل اختيار هذا الموضوع: هي كثرة البحوث والدراسات العلمية له، نظرا لأهميته الكبيرة التي عرفها وما زال يعرفها إلى يومنا هذا وقد

كان للأساتذة المشرفة دورمهم في اختيارنا لهذه القضية، والحمد لله الذي وفقنا في إنجازه على أكمل وجهه.

الشيء المحفز أيضا في هذا، هو تطبيقنا وتعليقنا على أداء الطلبة الجامعيين في جامعه يحيى فارس، كونهم فئة بالغة وناضجة من جميع النواحي، خاصة فيما يتعلق بالجانب الصوتي، وهي فئة مغايرة لما عرفته البحوث والدراسات السابقة، المنصبة كثيرا على الفئات الثلاث الأخرى، وهي الابتدائي والمتوسط والثانوي، فكان عنوان بحثنا:

أداء الصوت اللغوي العربي من خلال دروس الصوتيات

السنة الثالثة ليسانس أنموذجا

وهذا ما جعلنا نطرح الإشكالية التالية:

- ❖ كيف كانت الدراسات العربية القديمة والحديثة لمخارج وصفات الأصوات؟
- ❖ وإلى أي مدى سيوفق الطلبة في أدائهم للصوت اللغوي العربي؟
- ❖ وكيف ستكون طريقة نطقهم واستيعابهم لدروس الصوتيات في مجال دراستهم؟

وبناء على هذا جعلنا عملنا متخصصا لدراسة النقاط التالية:

- ❖ إعطاء لمحة عن الدرس الصوتي عند علماء الأصوات القدامى والمحدثين.
- ❖ كيفية أداء الصوت اللغوي العربي للطلبة.
- ❖ أهم الفروقات بين الحرف والصوت والفونيم.
- ❖ وصف مخارج الأصوات عند العلماء القدامى والمحدثين.

وبذلك اعتمدنا على مناهج البحث المناسبة لكل فصل من فصول الدراسة، وقد تطلب موضوع بحثنا في طرق دراسته،منهجا خاصا يناسبها، ويظهر هذا الأخير بحسب طبيعة الفصول المدروسة، فقد اعتمدنا في هذا الموضوع على فصلين رئيسيين يغطيان مجمل النقاط المدروسة فيها وفي كل فصل مبحثين، الفصل الأول: تطلب المنهج الوصفي التحليلي والذي كان عبارة عن جانب نظري يحمل مبحثين، المبحث الأول:والذي تناولنا فيه مجمل

المفاهيم الأساسية في علم الأصوات كتعريف التعليمية والأداء والصوت، فهي مفاهيم أساسية تعين على استيعاب موضوع البحث وكذلك أهم الفروقات بين الحروف والصوت والفونيم.

أما المبحث الثاني، والذي اشتمل على وصف مخارج وصفات الأصوات عند العلماء القدامى والمحدثين،فقد قمنا فيه بتعريف الصوتيات، وذكر أهم فروعها، وذكر أيضا حد كل من المخرج والصفة عند القدماء والمحدثين، فإننا بذلك نصف فيه مخارج وصفات الأصوات، كما وصفها كل من القدماء والمحدثين.

أما بالنسبة للفصل الثاني فتطلب كذلك المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، والذي جاء جانبا تطبيقيا فقسمناه إلى مبحثين المبحث الأول فكان دراسة ميدانية في جامعة يحيى فارس عند طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات عامة في مقياس الصوتيات وتعريفا بالعينة والجامعة وإعطاء لمحة عن برنامج المقياس والمبحث الثاني كان دراسة تطبيقيةمن خلال الحضور في حصص السنة الثالثة ليسانس، فهي محور هذه الدراسة، ومن بين الأهداف المرجوة لنا من خلال إنجاز هذا الموضوع هي:

- ❖ خدمة الجانب الصوتي، والاطلاع على أداء الصوت اللغوي العربي من خلال دروس الصوتيات.
- ❖ إحياء التراث الصوتي اللغوي العربي وربطه بما جاء في العصر الحديث.
- ❖ إبراز جهود علماء الأصوات القدامى والمحدثين في خدمه الدرس الصوتي.
- ❖ محاولة معالجة الأخطاء النطقية لدى الطلبة، أو التقليل منها، والتعليق على أدائهم.

وقمنا بالإجابة عن الأسئلة المطروحة سابقا، ووضع الفرضيات التالية:

- ❖ أنّ الدراسات اللغوية الصوتية قديما وحديثا لمخارج وصفات الأصوات، قد لا تختلف اختلافا كبيرا بل بسيطا، وذلك راجع لكون الدراسات الصوتية الحديثة، أتمت ما جاءت ما قد جاءت به الدراسات الصوتية القديمة، مضيفة عليها الصبغة العلمية

بإدخال تكنولوجيا اللغة الحديثة، وجعلها في مفك الاختبار، بواسطة الآلات الإلكترونية ووضعها تحت مجهر التجربة والملاحظة عن طريق الوسائل المتطورة.

- ❖ أمّا فيما يخص توفيق الطلبة أو إخفاقهم من خلال أدائهم للصوت اللغوي العربي، فنخمن في كون أنّ معظمهمسيوفقون، بسبب أنّاللغة العربية هي لغتهم الأم أولا، وثانيا في أنها مجال تخصصهم الدراسي.
- ❖ وكذلك فيما يخص طريقة نطقهم واستيعابهم لدروس الصوتيات، فربما سيجدون بعض الصعوبات أو السهولة، نظرا للفروقات الفردية بينهم.

وختمنا بحثنا هذا، بخاتمة أجملنا فيها أهم ما توصلنا إليه من نتائج.

وفي الأخير ننوّه بتوجيهات الأستاذة المشرفة الدكتورة **جمعي عائشة** وإرشاداتها القيمة وتشجيعاتها لنا، والتي كان لها الدورالفعال في سير بحثنا هذا.

فالشكر لله عز وجل أولا، ولأستاذتنا المشرفة ثانيا، كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل، في قسم اللغة العربية، الذين قدموا لنا يد العون بتوجيهاتهم ومعلوماتهم القيمة.

الفصل الأول: الصوتيات وفروعها

المبحث الأول: مفاهيم أساسية في الصوتيات

المبحث الثاني: وصف مخارج وصفات الأصوات عند القدماء والمحدثين

1. مدخل:

في هذا الفصل،سنقدم لمحة عامة عن الدرس الصوتي عند العرب القدماء والمحدثين، وإيضاح المخارج والصفات عند كل منهما، لنستعرض بعد ذلك وبإشارة وجيزة بعض العلماء القدماء والمُحدثين في مجال الدرس الصوتي مع عرض للصوتيات وأهم فروعها، بالإضافة إلى تحديد المقصود بالصوت اللغوي، وأهم الفروقات بين الصوت والحرف والفونيم، وكل ذلك من أجل الإحاطة بالموضوع، والمعرفة الدراسية من العرب الذين خاضوا في مجال الدراسة الصوتية ولهذا كان هذا الفصل مقسما إلى مبحثين تطرقنا في المبحث الأول منه إلى المفاهيم الأساسية في علم الأصوات والمبحث الثاني إلى وصف مخارج وصفات الأصوات عند العلماء والقدماء المحدثين وفيما يلي فصلنا ما أجملناه تبعا كالاتي:

1. مفهوم التعليمية:

نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد منها، تعليمية، علم التدريس، علم التعليمية، التدريسية، والديداكتيك، هذا إن دل على شيء إنما يدل على تعدد مناهل الترجمة، كما للتعليمية عدة تعاريف نبدأ بالتعاريف اللغوية[1]

1.1. مفهوم التعليمية لغة:

لقد تم تداول مصطلح التعليمية في المعاجم الحديثة لذا في المعاجم القديمة لا تجد التعليمية، الأصل وهو الفعل علم، يعلم، تعليما وهذا ما تجده في لسان العرب علمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه[2]. أما في قاموس المحيط فنجد: رجل عالم وعليم علمه، وعلم كرجال، وعلمه العلم تعليما، وعلامك كذاب، وأعلمه إيان فتعلمه[3]

ومنه تعليمية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم اي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على شيء دون إحضاره أو علمه تعليما منه قوله عز وجل: وعلّم آدم الأسماء كلها [4]، أما في المعاجم الحديثة نجد التعليمية على أنها مصطلح يطلق على كل موضوع يسار بهدف التعليم ويعود لمستوى معين [5]

---

[1] الانطباعات المسلكية في تدريس اللغة العربية

[2] ابن منظور، لسان العرب، بيروت الطبعة الثالثة 994، مادة، ع.ل.م

[3] المحيط فيروز ابادي، الجزء الرابع، فصل العين باب الميم

[4] سورة البقرة الآية 31

[5] محمدتويجي، المفصل في الأدب، دارالعلمية، بيروت، ط2، ج1، ص 268

1. 1. مفهوم التعليمية اصطلاحا:

اشتق مفهوم التعليمية من كلمة ديداكتيك، والتي تعني تعلم وعلم، والتي اشتقت بدورها من المصطلح اليوناني ديداكتيكوس، والتي كانت تطلق نوع من الشعر الذي يتناول مع الشرح معارف تقنية أو علمية وهو يشابه إلى حد ما الشعر التعليمي الذي تم تنظيمه بهدف تيسير العلوم في بلادنا، ليسهل على الطلاب استيعابها واستحضارها والاستشهاد بها عندما تقتضي الضرورة لذلك. [1]

كما تعني فلنتعلم، أي يعلم بعضنا البعض، أو اتعلم منك أو أعلمك

فالتعليمية هي فرع من فروع التربية، موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة[2].

2. مفهوم الأداء:

2. 1. مفهوم الأداء لغة:

هو مصدر أي شيء أي: قام به، وأدى الذي: قضاه والصلاة: قام بها لوقتها والشهادة: أد على بها...[3] والأداء: التلاوة [4] فالمادة تدور حول معنى قيام الشيء وقضائه على أكمل وجه.

1.2.مفهوم **الأداء اصطلاحا:**

---

[1] The editors of encyclopedia britannica-didactic.www britamic.com-30/6/2018

[2] التعليمية العامة وعلم النفس-وحده اللغة العربية، منصوري عبد الحق وزاره التربية الجزائر، ط1 1999-ص 2

[3]- لسان العرب ابن منظور، دار صادر بيروت-ط/ الثالثة/ع/ع هـ، والقاموس المحيط الفيروز ابادي(ادا)- الهيئة المصرية العامة للكتاب 1988م

[4]- المعجم الوسيط إبراهيم مصطفى، وآخرون اصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة(إذا) دار الدعوة

هو التلفظ به حسن أعراف وقواعد معينة للتعبير عن المعاني المختلفة، باللفظ هو أهم مكونات الكلام إلا أنه في كثير من الأحوال مفتقر إلى مكونات الكلام الأخرى كعناصر السياق المقامي، ومقاصد المتكلم، ودلالة الصيغ والمعاني التركيب..... وغيرها في إيصال المعاني الدقيقة إلى المستمع[1]

أو هو الصورة النطقية التي تأتي عليها اللغة المنطوقة بأصواتها كلماتها وجملها[2]

أو هو الصورة الصوتية التي يؤدي بها الحدث الكلامي[3] ، وفن الأداء هو فن إلقاء ويعني به المهارة الفنية في استغلال الصوت بما يخدم الإنسان في تعامله اتصاله بالآخرين في شكل جميل ومقنعة ومنير[4]

2. مفهوم الصوت the sound:

1.3.مفهوم الصوت لغة:

عرفت المصادر اللغوية والكتب الأدبية الصوت بآنه الجرس، صامت يصوت، ويصات صوتا وأصات، صوته به، كله ندى.... ويقال صوتها يصوت صوتا فهو صائت، معناه، صائح...

وقال ابن السكيت: الصوت، صوت الإنسان وغيره والصائت الصائح....[1] كما ورد الصوت مذكرا أو ورد أيضا مؤنث في قول رويشد بن كثير الطائي:

---

[1]– محمد بن علي عمري، اداء الكلام وعلاقته بالمعنى والاعراب، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها– العدد الثالث ص 10

[2]– عبد العن علم التجويد القرآن في دراسة الصوتية الحديثة، ،ع والادراك الاهلي للنظام الأدبية في اللغة العربية في ضوء ظاهرة التسمين– أميره زين رفاعي حسب، ص33

[3]– أسباب التعدد في التحليل النحوي–د/ محمود حسن الجاسم ص 37 بالمدينة الشاملة

[4]– الأداء الصوتي في اللغة العربية–د/ سالم محمد سالم– مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإسلامية مجلد 2 العدد 3 نقلا عن فن القاء–د/ عبد الحميد حسن ص ثمانية– دار الثقافة الإسكندرية.

يا أيها الراكب المزجي مطيته سايل بني أسد ما هذا الصوت [2]

فإنما انتهى على ضرب من التأويل"... لأنه اراد به الضوضاء والجلبة على معنى الصيحة أو الاستغاثة[3]... وكثيرا ما تفعل العرب ذلك إذ ورد في المذكر والمؤنث على مسمى واحد.[4]

وجاء في القرآن الكريم قوله تعالى: إن أنكر الأصوات لصوت الحمير[5]

2.3. مفهوم الصوت اصطلاحا:

حدد القدماء اصطلاحا الصوت من خلال مفهومه اللغوي فنجد تعريفات مبثوثة هنا وهناك، في الكتب الأدب واللغة والفلسفة والبلاغة والنقد والتجويد وغيرها، يقول الجاحظ: هو آلة اللفظ والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، وله تكون تركات اللسان لفظا ولا كلاما موزونا ولا منثورا بظهور الصوت، ولا تكون الحروف كلها الا بالتقطيع والتأليف[6]

4.الصوت اللغوي: the phonème

الصوت اللغوي أثر سمعي يصدر طواعية واختيارا، عن تلك الأعضاء المسماة تجاوزا لأعضاء النطق، والملاحظ أن هذا الأثر يظهر في صورة ذبذبات معدلة وموائمة لما يصاحبها من حركات الفم بأعضائه المختلفة، ويتطلب الصوت اللغوي وضع أعضاء النطق

---

[1]– لسان العرب،ج7 ص 435

[2] كتاب الحماسة، أبو تمام، حسين بن أوس الطائي، صححه كبير الدين احمد مطبعة سي ككلته الهند 1856ص11

[3] لسان العرب، ص 435.

[4] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، الفيومي أحمد بن محمد بن علي الرفاعي، مرحلة التقدم العلمية، مصر، ج1، ص 173.

[5] سورة لقمان الآية 19 .

[6] البيان والتبيان الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخاتمي مصر، ط7، 1998، ج1، ص 79 .

في أوضاع معينة محددة، أو تحريك هذه الأعضاء بطرق معينة محددة أيضا، ومعنى ذلك أن المتكلم لابد أن يبذل مجهودا ما كي يحصل على الأصوات اللغوية [1]

الصوت اللغوي هو أصغر وحدة منطوقة مسموعة يمكن الإحساس بها، عند التحليل اللغوي، ولا يمكن النطق بها إلا من خلال مقطع يكون في الصامت مصحوب بالصوت، أو الصائت مصحوبا بالصامت[2]

1.4. الصوت اللغوي عند إخوان الصفا:

لقد حاول إخوان الصفا من خلال رسائلهم، وقبل التفريق بين أنواع الصوت، إلى التفريق بين الصوت الإنساني والصوت الحيواني، على أساس أن الصوت الإنساني خصيصة إنسانية بحتة، وما يصدره الحيوان من صوت، لا يمكننا بأي حال من الأحوال أن نعتبره لغة لها خصائص إنسانية،[3] والجدير بالذكر أن الاخوان سموا هذا الصّوت اللغوي النطق اللفظي، وقد فرقوا جيدا بين الصوت الذي يصدر من المخارج تبعا للضغط الواقع عليه، وبين الحرف بوصفه وحدة لغوية[4]

5.الفرق بين الصوت والحرف والفونيم:

1.5.مفهومالصوت:the sound

الصوت ظاهرة فيزيائية موجودة في الطبيعة فهو كل حركة أو اضطراب ينتج عنها ذبذبات مسموعة، ولا يهم مصدر هذه الذبذبات فقد يكون مصدرها سببه الانسان، أو الحيوان

---

[1] كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ط1، س 2000، ص 119

[2] صبري المتولي: دراسات في علم الأصوات مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة، ط1، س 2006، ص 29

[3] رسائل اخوان الصفا وخلان الوفاء، دراسات للقضايا الصوتية: مذكرة لنيل شهادة الماجستير: تخصص دراسات لغوية نظرية، قسم اللغه العربية وأدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، إعداد: واضح عبد العزيز، س 2010، ص 117

[4] الرسائل، نفس المرجع السابق، ص 120

أو الطبيعة، وإنما المهم أن تكون هذه الذبذبات الصادرة مسموعة محمولة في بيئته، وعليه بشروط الصوت المسبقة تضم مصدر الطاقة، مصدر ذبذبة، مصدر الاضطرابات، ووسط يتحرك الاضطرابات من خلاله، ولكي يتم تعريف الصوت يجب أن يكون الاضطراب مسموعا[1]

2.5مفهوم الحرف:

أ. لغة: الحرف من كل شيء طرفه وجانبه ويقال: فلان على حرف من أمره، ناحية منه، إذا رأى شيئا لا يعجبه عدل عنه.[2]

وفي التنزيل العزيز: ومن الناس من يعبد الله على حرف، أن يعبده في السراء وفي الضراء[3]

ب .اصطلاحا: الحرف في اللسانيات العربية الحديثة هو صورة وهيئة لجميع الأصوات التي تندرج في جنس واحد من التأديات الصوتية المادية، فهو ظاهرة مجردة ترجع إلى النظام اللغوي، أما الأصوات المختلفة فهي ظواهر كلامية مادية، مجموعة من الصفات والمخارجوالحرف بمفهومه هذا يمثل الصورة المجردة الذهنية.

3.5مفهومالفونيم:The phoneme

أُطلق مصطلح الفونيم في أصل استعماله على الصوت بمعناه المطلق، وبمرور الزمن، وتطور الفكر الصوتي، قصُر استخدامه للإشارة إلى الصوت المعين من حيث قيمته

[1]جلورياج بوردن وآخرون، أساسيات علم الكلام، محي الدين محمدي، دار المدى، سوريا دمشق، ط1، س 1998م، ص 52

[2]شعبان عبدالعطيةوآخرون، المعجم الوسيط، ص 167

[3]سورة الحج، الآية 11.

ووظيفته في اللغة المعينة، وينعته بعضهم بالوحدة الصوتية كالباء والتاء والثاء... إلخ، بقطع النظر عما يحدث لكل منها من تغيرات نطقية في السياق[1]

وجرّنا الأمر بعد ذلك إلى ذكر شيء من آراء الدراسين في مفهوم الفونيم بحسب وجهات النظر في التحليل الصوتي، ودرجنا بعد إلى صنع الأمريكان في هذا الشأن، حيث وسعوا في دراسته، وعمقوا جوانبه حتى توصلوا في تصنيفه إلى ما سموه **الفونيم** الأساسي **والفونيم** الثانوي، يعنون بالصنف الأول: الوحدات الصوتية المكونة لبناء الكلمة، وبالثاني: الظواهر الصوتية التي تكسو المنطوق كله، كالنبر والتنغيم...

ولم يأخذ بهذا التصنيف الثاني بعض الدارسين[2]، حيث أنّ هذا التصنيف في رأيهم يشعر بأهمية أو أفضلية صنف على آخر، في حين أن ما سمي بالفونيم الثانوي له أهمية بالغة في التحليل الصوتي، وفي عملية الفهم والإفهام، ومن ثم رأى هؤلاء المعارضون أنه إذا كان ولابد من التصنيف، يمكن الانحناء نحو آخر، فسمي أمثلة النوع الأول بالوحدات الصوتية، أمثلة النوع الثاني بالظواهر التطريزية prosodic features ، وبهذا النهج أخذت المدرسة الإنجليزية التي اهتمت شديد الاهتمام بهذه الظواهر، وأسسوا لها فرعا من الدرس الفونولوجي سموه التكنولوجيا التطريزية.

كما يعرف مصطفى حركات[3] أن المصوت أو القوانين بأنه مجموعة من الاصوات المترادفة، سواء كل هذه الترادف ناتج عن تنوع حر أو تنوع تركيبي.

[1] كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،ط1،س 2000،ص 19-20

[2] نفس المرجع-ص 20

[3] مصطفى حركات، الصوتيات والفونولوجيا، المكتبة العصرية، بيروت،ط1،س 1998،ص 31

الصوت	الحرف	الفونيم
– ذبذبة مستمرة[1] – أثر سمعي – قطعة محسوسة مادية منتشرة في الهواء –أداؤه متغير من فرد إلى آخر ومن سياق صوتي الى آخر –لا يؤدي تغييره الى تغيير المعنى فهو غير وظيفي (قال–قال) نفس المعنى دلت عليه – الصوت من اختصاص الصوتيات المحضة (la phonétique) – الصوت جانب تطبيقي محقق للفونيم. – الصوت ظاهرة فيزيائية محققة في الواقع. – ليس له في وظيفة تمييزية،	– كيان مجردة موجودة في التهمة – كيان ثابت في أذهان الأفراد المتكلمين – يؤدي استبداله بحرف آخر الى تغيير في المعنى (نام–قام) – الحرف من اختصاص الصوتيات الوظيفية الفونولوجية la phonologie – يكون الاختلاف فيه اما من تدخل اللهجات او التضاد بين المعنيين – سيعمل الحرف في معنى الجنب والشك والزيغ والميل عن الاستقامة والصرف	– وحدة وظيفية معقدة –الفونيم صورة مجردة –الفونيم كيان قائم بالنظر إلى الصفة التي اكتسبها لتسهيل عملية التفرقة بين الفونيم والاخر[2] – يشتمل الفونيم وظيفتين الإيجابية والسلبية الإيجابية: تتمثل في المساعدة على تحديد معنى الكلمه التي تحتوي عليها – يعمل على اعطاء الكلمات معاني خاصة بها – يشترك مع الفونيمات الأخرى في كلمة مثل تيم لتحديد معناها وهي الوظيفة الإيجابية أو الأساسية للفونيم[3]

[1] إبراهيم أنيس الأصوات اللغوية مكتبة نهضة، مصر ،ص 05

[2] حلمي خليل مقدمة لدراسة علم اللغة دار المعرفةالجامعية، الإزرية، 2004 ص 69

[3] المرجع نفسه،ص 69

بل هو وجه من أوجه الفونيم – الصوت أداء متغير من عند المتكلم الواحد او من المتكلم الواحد الى اخر أو من منطقة الى أخرى –يدرس الصوت علم الأصوات النطقي الفونيتيك –مصدر الصوت عبارة عن فرع يحدث في الهواء –الصوت عبارة عن جسم متذبذب وسط ناقل –عملية السمعية تفسير وفهم الإشارات المستقبلة – كل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز.		– أما الوظيفة السلبية أو الإيجابية بصورة أوضح إذا ما حذف الفونيم من كلمة واستبدل منه فونيم اخر، حينئذ ستجد المعنى يتغير، فإذا حذفت مثلا–ص من كلمة صام استبدل به ق فتصبح الكلمة قام. – الفونيم ظاهره مجردة قائمة في الذهن – يقوم الفونيم بوظيفة التمييز بين الكلمات والمعاني – الفونيم وحدة ثانية في الأذهان وأفراد المجتمع كلهم –يدرسه علم الأصوات الوظيفي (الفنولوجيا)

المبحث الثاني

1.تعريف الصوتيات:The phonetics

تعد الصوتيات أو ما يعرف بعلم الأصوات أو الألسنية، من أهم العلوم الحديثة والتي عرفت تطورا لما جاء به القدماء، نظرا لما يحتويه هذا العلم الغزير من مبادئ عامة، وأصول نظرية وتطبيقية، يحتاجها أي انسان سواء أكان طالب علم أوباحث أو أي بشر كان، ومصطلح الصوتيات له اتجاهان، الأول لفظه الدال على المعنى اللغوي المتداول في اللغة العامة، وهو المعنى الذي وضعت له الكلمة ابتداء له، والآخر معناه في الاصطلاح وهو الذي تخرج به الكلمة من معناها اللغوي العام إلى معنى خاص في علم من العلوم.

الصوتيات هي مصطلح لغوي حديث، وهو علم يدرس الأصوات البشرية بمعزل عن الوظائف اللغوية التي تؤديها هذه الأصوات، فهو علم لا ينتمي انتماء صريحا إلى اللسانيات [1]

وهي العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من حيث وصف مخارجها وكيفية حدوثها، وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثرها بعضها ببعض،وعند تركبها في الكلمات أو الجمل [2]، تبين فيه عادة طريقة النطق الأصوات، ومخارجها من جهاز النطق الإنساني وعليه فهو يدرس الأصوات الإنسانية ويحللها يجري عليها التجارب ويشرحها، دون نظر خاص إلى ما تنتمي إليه هذه الأصوات من لغات، أو إلى أثر تلك الأصوات في اللغة من الناحية العلمية، أو إلى وظيفة الأصوات ودورها في تغيير معنى الكلمة [3]

---

[1] مصطفى حركات، الصوتيات والفونولوجيا، دار الآفاق، الجزائر،ط1،ص 11

[2] رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي القاهرة،ط3، 1997،ص 13

[3]كمال بشر، المرجع نفسه،ص 112

وعلم الصوتيات إذا، هو ذلك الفرع من شجرة العلوم الذي يعنى بدراسة أصوات الكلام، ويبين لنا كيف تصدر، ويقوم بتعريفها وتصنيفها حسب درجات قربها واختلافها فيما بينها ويطلق على كل مجموعة من الأصوات بينها شبه أو قرب في الصفة عنوان أو صفة تجمعها، وتعرف بها وتدل عليها [1]

1.2 الصوتيات الفيزيائية أوالأكوستيكية:acoustics or physical phonetics

علم الأصوات الأكوستيكي أو الفيزيائي، حديث العهد بالوجود نسبيا، إنه يمثل المرحلة الوسطى بين علم الأصوات النطقي وعلم الأصوات السمعي.[2]

عند مقابلته بالعلمين السابقين (النطقي والسمعي) فإن مهمة علم الأصوات الفيزيائي تتلخص في دراسة الوسط الهوائي بين المرسل والمستقبل، أي دراسة مصدر الصوت وتردده، وسعة الذبذبات والموجه الصوتيات والرئتين[3]

وعليه فإن وظيفة هذا الفرع، دراسة التركيب الطبيعي للأصوات، فهو يحلل الذبذبات والموجات الصوتية المنتشرة في الهواء، بوصفها ناتجة عن ذبذبات ذرات الهواء في الجهاز النطقي المصاحبة لحركة أعضاء هذا الجهاز.

ومعنى هذا أن وظيفته مقصورة على تلك المرحلة الواقعة بين فم المتكلم، وأذن السامع بوصفها الميدان الذي ينتظم مادة الدراسة فيه، وهي الذبذبات والموجات الصوتية المشار اليها سابقا.[4]

---

[1] هارولد بالمر، خطابات إلى طالب الصوتيات،تر: محمد صالح الضالع، المجلس الأعلى للثقافة،ط1، س2003،ص 35

[2] كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،ط1، س 2000،ص 49

[3] – صبري المتولي، دراسات في علم الأصوات، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة،ط1،س 2006،ص 14

[4] كمال بشر، نفس المرجع السابق،ص 49

إن النظرة الفيزيائية التي حددت الصوت بأنه عبارة عن أمواج أو اهتزازات تدركها الأذن البشرية، نظرة اقتصرت على نوعية الاهتزازات الخاصة بالصوت عن غيرها من الظواهر الاهتزازية الأخرى كالضوء مثلا، فالصوت ظاهرة اهتزازية لا بد لها من وسط ناقل، أما الضوء فظاهرة اهتزازية تنتقل في الفراغ[1].

1.3 الصوتيات النطقية الفيزيولوجيةarticulatory or physiological phonetics

أما علم الأصوات النطقي فهو أقدم فروع علم الأصوات وأرسخها قدما، وأكثرها حظا من الانتشار في البيئات اللغوية كلها، ويرجع السر في ذلك إلى وظيفة هذا الفرع، وإلى طبيعة الميدان المخصص له، فهو يدرس نشاط المتكلم بالنظر في أعضاء النطق، وما يعرض لها من حركات فيعين هذه الأعضاء،ويحدد وظائفها ودور كل منها في عملية النطق، منتهيا بذلك إلى تحليل ميكانيكيلإصدار الأصوات من جانب المتكلم.

وهذا الميدان كما ترى، سهل المنال للملاحظة الذاتية والممارسة الشخصية بطريق ذوق الأصوات ونطقها مرة بعد أخرى وتحديد نقاط النطق وتعيين حركات أعضاء النطق، وكلها أمور في مقدور الباحث العادي، وليست في حاجة إلى عناء كبير او تدريب شاق، وبمجرد الاهتمام بهذه العمليات، وتوجيه النظر إليها كفيل بخلق قدرات خاصة لدى الدارس،تمكنه من الكشف عما يجري في جهاز النطق وعن الحقائق الصوتية الناتجة عنه، أضف إلى ذلك أن معظم الأعضاء المسؤولة مباشرة عن إصدار الأصوات تخضع للمراقبة بالعين المجردة أو الأدوات المساعدة البسيطة، كالمرآة وصور الأشعة ومجهر الحنجرة larynx scope وغيرها.

[1] خلدون الهجاوي، في فيزياء الصوت اللغوي ووضحه السمعي، عالم الكتب الحديث دار الكتاب العلمي،ص5

ولقد كانت الدراسات الصوتية في القدم صينية في أساسها على هذا الجانب النطقي، بوصفه الوسيلة المتاحة التي يمكن الاعتماد عليها في زمن حرم معظم فروع العلم الاته وأجهزته الفنية التي تساعد على الكشف عن الجوانب الأخرى للصوت اللغوي، ويظهر هذا الاتجاه النطقي واضحا في اعمال العرب، كما تشهد بذلك آثارهم العملية والمصطلحات والتصدعات الصوتية التي خلقوها من ورائهم.[1]

وكذلك صار على هذا النهج غيرهم من الأمم في أوروبا وغيرها، عندما أتيح لهم التعرف على هذا العلم فيما بعد. وظل الحال على هذا النحو من الاعتماد على ذوق الأصوات والملاحظة الذاتية، أجيالا متعاقبة إلى إن ناشد علماء الأصوات في الفترات الأخيرة من الزمن المعولة من العلوم الأخرى.

علم الأصوات النطقي علم يقوم بتحديد مخارج الأصوات اللغوية، وطرق إخراجها ودراسة الجهاز الصوتي عند الإنسان والعضلات التي تتحكم في أعضاء النطق التي تقوم بإخراج الأصوات اللغوية، وبهذا فإن هذا الفرع ذو علاقة علم وظائف الاعضاء physiology وعلم التشريح anatomy...[2]

4.1 الصوتيات السمعية:auditory phonetics

وهي أحدث فروع الصوتيات، ويُعني هذا الفرع بدراسة الجهاز السمعي والعملية السمعية، فهو فرع من فروع العلم الأصوات، يهتم بدراسة الخصائص المادية والطبيعية

[1] من المؤكد ان هؤلاء القوم قد اعتمدوا كذلك على الانطباعات السمعية في دراساتهم كمال السير علم الأصوات ص 47، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع 200

[2] رسائل إخوان الصفا و خلان الوفا، ص 114، دراسة القضايا الصوتية مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص نظريات لغوية قسم اللغة اعداد واضح عبد العزيز 2010

لأصوات الكلام أثناء انتقالها من المرسل (المتكلم) إلى المرسل إليه (السامع)، وذلك من دون الالتفات إلى شروط وظروف إرسالها واستقبالها...[1]

وهذا النوع من البحوث أهمله الكثيرون من القدامى، فلا نجد النحاة ولا اللغويين ولا علماء التجويد اهتموا به، بل صبوا اهتمامهم على الصوتيات النطقية فقط، لما لها من جانب عملي، أما المحدثون فرأوا له، علم لم يحقق حتى الآن تقدما كبيرا...[2] لأن تعريف العقل على الأصوات الكلامية وتفسيرها، ما يزال بعيدا عن منال الفحص العملي [3]

ومع ذلك خطت الدراسات السمعية بجانبيها العضوي والنفسي خطوات مهمة، غير أن الاهتمام به لم يزل محصورا في دائرة ضيقة، هي دائرة المختصين تخصصا دقيقا والمؤهلين تأهيلا مناسبا في فسيولوجيا الجهاز السمعي وعلم النفس الإدراكي [4]ومع هذا فليس ذلك بذريعة،لعدم البحث وانتظار ما يجيد علينا به الغرب، لكي نبحث في تراثنا العربي الإسلامي، عمّا يعضده أو يشابهه لإثبات قصب السيف.

وتستند الصوتيات السمعية إلى ثلاثة أسس أو جوانب وهي: [5]

1-**مصدر الصوت:** وهو الجسم الذي يحدث ذبذبات به أثر المسموع الشوكة الرنانة أو الوتر الصوتي

2-**الوسط الناقل للصوت:** بحيث تنتقل فيه الذبذبات

[1] سيام بركة، علم الاصوات العام، اصوات اللغة العربية مركز الإنماء القومي، ص 30

[2] دراسة الصوت اللغوي، ص 45

[3] المرجع نفسه، ص 48

[4]علم الأصوات، ص 43

[5] الأصوات اللغوية، ص 05

3-**جهاز استقبال الصوت:** وهو الأذن التي تكون المرحلة الأخيرة في العملية السمعية التي تصل إليها الذبذبات ومنها إلى المخ

وهذه الجوانب الثلاثة هي عماد العملية السمعية،فتوفرها جميعا تحدث العملية السمعية من خلال استقبال الأذن للصوت، عن طريق الوسط الناقل له ومنه إلى الدماغ.

2 حد المخرج:

1.2 تعريف المخرج

لغة: هو اسم مكان من (خرج –يخرج) فالمراد بالمخرج مكان خروج الحرف (الصوت اللغوي) أي المنطقة التي يلتقي فيها عضوان من أعضاء النطق، حيث تتحقق درجة معينة من الاعتراض على هواء الزفير القادم من الرئتين، وينبغي أن يعلم أن عمليتي الشهيق والزفير تحدثان بتأثير الحجاب الحاجز على القفص الصدري، فكلما انخفض، انبسطت الرئتان ودخل هواء الشهيق، وكلما ارتفع انقبضت الرئتان وخرج الهواء الزفير[1]

وجاء في لسان العرب:" الخروج نقيض الدخول، خرج خروجا فهو خارج وخروج وخراج، وقد أخرجه وخرج به، وقد يكون المخرج موضع الخروج يقال: خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه، أما المخرج فقد يكون مصدر قولك أخرجه والجمع مخارج [2]

2.2 . اصطلاحا:

هو النقطة التي يتم على مستواها التقاء عضوين من أعضاء النطق، أي يتم اعتراض مجرى الهواء ليشكل بذلك الصوت اللغوي، وقد يكون المخرج الواحد نقطة تشكيل أكثر من

[1] صبري المتولي دراسة في علم الأصوات، مكتبة زهراء، الشرق للنشر، القاهرة طبعة 01،س 2006،ص 26

[2] ابن منظور: لسان العرب، مجلد 05 مادة (خ.ر، ج)ص 39

صوت يكمن اختلافهما بالصفات التي تتميز بكل صوت عند المخرج الشدة والرخاوة، والجهر والهمس والتفخيم والترقيق، وغير ذلك.[1]

وعرف المخرج أيضا عند بعض الدارسين الأقدمين باسم" المجرى أوالمحبس"[2] فهو بصفة عامة، المكان الذي يحدث فيه الصوت، وعلى وفقه تصنف الأصوات اللغوية في الجهاز النطقي لدى الإنسان.

3.مخارج الأصوات عند القدماء:

جدول المواقع الصوتية عند الخليل

الرقم	المخرج	أصواته
01	الحلقية	ع،هـ،غ،خ
02	اللهوية	ق،ك
03	الشجرية	ج، ش،ض
04	الأسلية	ص،س، ز
05	النطعية	ط، ت، د
06	اللثوية	ظ،ذ،ث
07	الذلقية	ر،ل،ث
08	الشفوية	ق، ب، م
09	الهوائية	ا،و، ي،أ

[1]مذكرة تخرج أثر المصطلحات الصوتية

[2] نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي المكتبة الجامعية الإسكندرية،ص 103

جاءت دراسة سيبويه للأصوات، أوفى او أكثر دقة وشمولية،[1] فقسم الأصوات إلى أصول وفروع جيدة ورديئة، بعد أن أحصاها عددا، وكان ترتيبه على هذا الشكل:

فللحلق ثلاثة منها.

1-فأقصاها مخرجا: الهمزة والهاء والألف

2-ومن وسط الحلق: مخرج العين والحاء

3-وأدناها مخرجا: من الفم الغين والخاء

4-ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى: مخرج القاف

5-ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا ومما يليه من الحنك الأعلى: مخرج الكاف

6- ومن وسط اللسان بينه وبين الحنك الأعلى: مخرج الجيم والشين والياء

7- ومن بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد

8- من بين أول حافة اللسان، من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينهما وبين ما يليها من الحنك الأعلى، وفويق الضاحك والناب والرباعية والثنية: مخرج اللام

9- ومن حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فويق الثنايا: مخرج النون

10- من مخرج النون، غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا لا تعرفه إلى اللام: مخرج الراء

11- مما بين طرف اللسان وأصول الثنايا: مخرج الطاء، والدال والتاء

12- ومما بين طرف اللسان وفويق الثنايا: مخرج الزاي، والسين والصاد

13- ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا: مخرج الظاء، والذال والثاء

[1] واضح عيسى حمداني، الصوتيات الفيزيولوجية والفيزيائية، مكتبة المجتمع العربي، ط1، 2014، ص 40

14- ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا: مخرج الفاء

15- ومما بين الشفتين: مخرج الباء والميم والواو

16- ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفة [1] ثم يضيف إلى الحروف الأصلية ستة حروف فرعية مستحسنة حيث يقول- وتكون خمسة وثلاثين حرفا بحروف هن فروع وأصلها من التسعة والعشرين، وهي كثيرة لا يأخذ بها ويستحسن في قراءة القرآن والأشعار وهي: النون الخفيفة والهمزة التي بين بين، والألف التي تمال امالة شديدة، والشين التي كالجيم والصاد التي كالزاي وألف التفخيم... ثم أضاف سبعة حروف أخرى فرعية فيها الجيدة والرديئة، وتكون اثنين وأربعين حرفا بحروف غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته ولا تستحسن في قراءة القرآن ولا في الشعر وهي: الكاف التي بين الجيم والكاف، والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين، والضاد المهمة، والضاد التي كالسين، والطاء التي كالثاء، والظاء والباء التي كالفاء.[2]

قد استطاع سيبويه أن يحدد لكل مجموعة من الأصوات مخرجا معينا، وقدم له وصفا دقيقا، وبذلك يكون قد خالف أستاذه الخليل في نظرته إلى مخارج الحروف، فأحصاها سيبويه في ستة عشر مخرجا كما تقدم.[3]

جدول المواقع الصوتية عند سيبويه

الرقم	المخرج	أصواته
01	أقصى الحلق	الهمزة والهاء والألف
02	وسط الحلق	العين والحاء

[1] ينظر سيبويه الكتاب،ج 2،ص 405

[2] المصدر نفسه ص 432

[3] أن سيبويه وهويتناول موقعيات الأصوات اللغوية، لم يقدم شرحا مستقلا مفصلا الجهاز النطقي او الصوتي مستقلا عن حديثه عن الحواس

03	أقصى الحلق	الغين والخاء
04	من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى	القاف
05	من أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا ومما يليه من الحنك الأعلى	الكاف
06	من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى	الجيم والشين والباء
07	من بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس	الضاد
08	من بين أول حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينهماوبينما يليهما من الحنك الأعلى فويق الضاحك والرباعية والسنية	اللام
09	من بين أول حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف السان ما بينهما وبين ما يليهما من الحنك الأعلى وما فويق الثنايا	النون
10	من مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا	الراء
11	مما بين طرف اللسان وأصول الثنايا	الطاء والدال والتاء
12	مما بين طرف اللسان وفويق الثنايا	الزاي والسين والصاد
13	مما بين طرف اللسان وفويق الثنايا	الراي والسين والصاد
14	من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا	الفاء
15	مما بين الشفتين	الباء والميم والواو
16	من الخياشيم	النون الخفيفة

❖ **ملاحظات واستنتاجات:**

في قراءة بسيطة للموقعيات بين الخليل وتلميذه سيبويه، رأينا أنه من الواجب الوقوف على بعض الملاحظات،كحوصلة لحديثنا المستفيض عن المخارج الصوتية عند المؤلفين، ولقد نبين لنا أنه لم يحدث في المجموعات الصوتية تغيير كبير، فقد اقتصر الفرق على :

أ- إسقاط الخليل من معجمه "العين" حرف الهمزة من حروف الحلق ومعها آلاف وتأخيرهما إلى آخر حروف

ب- اسقاط الباء من الحروف الشجرية ووضعها بين الألف والهمزة

ت- تقدم حرف وسط الحلق على حرف أقصى الحلق، اذ ذكر الهاء بعد العيد والحاء وإن حرفي أدنى الحلق تقدم الحاء منهما على الغين.

ث- رتب الخليل حروف الصفير وفق هذا الترتيب: الصاد السين والزاي وهي عند سيبويه الزاي، السين والصاد

ج-أما بخصوص حروف الذلاقة وقد تقدمت فيها: الراء، ثم بعدها اللام، والنون والراء كما بين مؤخرة عليهما في الكتاب

ح-رتبت حروف الصفير في "العين" بعد الضاد، وهو حرف من مخرج حافة اللسان، والذي عند سيبويه بين الضاد حروف الذلاقة، ويتضح من خلال ذلك أن حروف الصفير sifflantes قد من وحل محلها حروف الذلاقة.

وفي قراءة لهذا الترتيب نلاحظ، أن سيبويه جعل لهذه الحروف ستة عشر مخرجا، فخصص ثلاثة للحلق (أقصى ووسطه، وأدناه) وخصص للفم ثلاثة أيضا (أقصى وأدناه أوسطه) وحد لكل صوت مخرج مع الوصف الدقيق، بالإضافة إلى الصفات الفيزيائية التي سيأتي شرحها ومما يلفت الانتباه عند سيبويه في صفات الحروف ومخارجها هو تمييزه

الدقيق بين صفتي الجهر والهمس، فمصدر الصوت المجهور يشترك فيه الصدر والفم، أما الصوت المهموس فمصدرها من الفم وحده[1]

2/ مخارج الأصوات عند المحدثين:

من خلال تقصينا لمخارج الأصوات عند علماء العربية كالخليل وسيبويه فقد لاحظنا كما وضحنا اختلافا رغم أن هذا الترتيب قد تم على أساس فيزيولوجي مخرجي بدء بأقصى الحلق ووصولا الى المخارج الشفوية قال ابن الجزري:(وقد اختلفوا في عددها، فالصحيح المختار عندنا وعند من تقدمنا من المحققين، كالخليل بن أحمد، والمكي بن أبي طالب وأبي القاسم الهذلي، وأبي الحسن شريح، وغيرهم سبعة عشر مخرجا، وهذا الذي أثبته أبو علي بن سينا في مؤلف إقراره بمخارج الحروف وصفاتها....)

تمكنت الدراسات الصوتية الحديثة من التوصل إلى نتائج علمية دقيقة في تحديد المخارج الصوتية، والتفسيرات العضوية والفيزيولوجية، وهذا بفضل المخابر الصوتية المتطورة، فكان التصنيف للصوامت العربية وفق هذا التقسيم:

الرقم	المخرج	الأصوات
01	الشفوية المزدوجة(bilabiales)	الباء، والميم، والواو
02	الشفوية الأسنانية(labiodentals)	الفاء
03	بين الاسنانية(Interdentals)	الظاء، والذال، والثاء
04	الأسنانيةاللثوية(Apicale alvéolaires)	الفاء، الذال، الطاء، التاء، الزاي والصاد والسين
05	اللثوية السائلة(Alvéolaire liquide)	اللام والراء والنون

[1] واضح عيسى حمداني الصوتيات الفيزيولوجية والفيزيائية،ص 40

06	الغارية الأمامية(porepolatales)	الشين والجيم والياء
07	الغارية الخلفية(post palatal)	القاف
08	الطبقية(vélaires)	الكاف، العين والخاء
09	الحلقية(pharyngales)	العين، الحاء
10	الحنجرية(laryngales)	الهمزة والهاء

تعريف الصفة:

أ- **لغة:** جاء في معجم العين مادة وصف الوصف، وصفك الشيء بحليته ونعته، ويقال للمهر إذا توجه لشيء من حسن السيرة: قد وصفه: معناه أنه قد وصف الشيء، أي وصفة لمن يريد منه، ويقال: هذا مهر حين وصف ويقال للوصيف: قد أوصف، ووصفت الجارية ووصيف، ووصفاء ووصيفة ووصائف [1]

وجاء أيضا في مادة وصف في كتاب المفردات في غريب القرآن، وصف، ذكر الشيء بحليته ونعته، والصفة والحالة التي عليها الشيء من حليته، ونعته، كالزنة التي هي قدر الشيء، والوصف قد يكون حقا وباطلا [2]

ب . اصطلاحا: الصفة هي كيفية الصوت وخاصيته المميزة له بالنظر إلى صفته، همسا وجهرا، وشدة ورخاوة، واطباقا وانفتاحا، وغير ذلك. [3]

وصف صفات أصوات العربية:sound characteristics

أ- عند القدامى:

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي معجم العين: عبد والحميدة الهنداوي، دار الكتب العلمية بيروت،ج4،ط1،ص 376

[2] الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، دار الكتاب العربي،د ت، د ط،ص 525

[3] دراسات في علم الأصوات، صبري المتولي،ص 52: ينظر في الشيخ عبد الفتاح المرصفي هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، المدينة المنورة،ط1،ص 75

لقد توصل أسلافنا الأوائل من العلماء والأئمة، إلى معظم صفات الأصوات اللغوية العربية، اعتمادا على الذوق والحس، أو على التجربة الذاتية لهم، فنجد على سبيل المثال أن سيبويه في كتابه "الكتاب" قد ذكر اثنتي عشر صفة هي: المجهورة والمهموسة والشديدة والرخاوة، وما بين الشديدة والرخوة والمنحرف، والحروف الغنية، والمكسور، واللينة والهاوي والمطبقة والمنفتحة [1]

وجاءت إشارة إلى صفات أخرى في مواضع متعددة من الكتاب: كحروف الصفير، وحروف القلقلة، والحروف المستعلية، والاستطالة والتفشي [2]

ونجد كذلك أن الخليل بن احمد الفراهيدي، قد تحدث عن مخارج الحروف وصفاتها، من همس وجهر وشدة ورخاوة ونحوها، ووضع الطريقةالصحيحة التي يمكن من خلالها معرفة مخرج الصوت الحقيقي في معجمه العين.

أما عند ابن الجزري، فنجد أنه نظر إلى صفات الأصوات نظرة خاصة نوعا ما، تفرق بين نوعين من الصفات: الأولى: هي الصفات التي لها ضد وعددها إحدى عشر صفة والأخرى الصفات التي ليس لها ضده وعددها سبع صفات [3]

ويقول في هذا الصدد عن هذه الصفات:

صفاتها جهر ورخو مستفل منفتح مصمتة والضد قال

مهموسها (فحثه شخص سكت) شديدها لفظ(أجد قط بكت)

وبين رخو والشديد (لن عمر) وسبع علو(خص ضغط قط) وصر

[1]سيبويه أبو بشير بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تح، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط 2،ج 4،ص

[2]سيبويه نفس المرجع السابق،ص.ص 174، 464، 129، 446، 448

[3]صبري المتولي: دراسات في علم الأصوات: نفس المرجع السابق ص 81

و(صاد وضاد طاء ظاء) مطبقه و(وفر من لب) الحروف المذلقة [1]

والآن سنتطرق إلى هذه الصفات، ونبين ماهيتها عند القدماء، ونوضح أهم الحقائق العلمية والمصطلحات، التي هي محل اتفاق واختلاف بعض الشيء عند العلماء الأوائل.

1-الهمس والجهر:

أ-الهمس: جاء في معجم "العين" للخليل مادة همس من الهمس: وهو حس الصوت في الفم مما لا اشرب له من صوت الصدر، ولا جهاره في المنطق، ولكنه كلام مهموس في الفم كالسر[2] قال تعالى في كتابه الحكيم" فلا تسمع إلا همسا" [3]

وأما المهموس فالهاء، والواو، والحاء، والكاف، والشين، والسين، والتاء، والصاد، والثاء، والفاء، فذلك عشرة أحرف[4]

وأما المهموس فحرف أضعف الاعتماد في موضوعه حتى جرى النفس معه، وأنت تعرف ذلك إذا اعتبرت فرددت الحرف مع جري النفس، ولو أرادت ذلك في المجهور لم تقدر عليه [5]

ب- الجهر:

المجهور عند ابن منظور هو صوت أشبع الاعتماد في موضعه، حتى منع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت [1]

---

[1] ابن الجزري، المقدمة الجزرية تحقيق محمد الصادق القمحاوي، الإدارةالعامة المعهد الازهري القاهرة،ط1 1984،ص 2-3

[2]الخليل بن أحمد الفراهيدي: المرجع السابق ص 322

[3] سورة طه الآية 108

[4] سيبويه الكتاب، نفس المرجع السابق،ص 434

[5] المرجع السابق،ص 434

فالمجهورة حرف أشبع الاعتماد في موضعه، ومنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجري الصوت، فهذه حال المجهورة في الحلق والفم، إلا أن النون والميم قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فتصير فيهما غنة، والدليل على ذلك أنك لو أمسكت بأنفك ثم تكلمت بهما لرأيت ذلك قد أخل بهما

والحروف المجهورة، فالهمزة، والألف والعين، والغين، والقاف، والجيم، والياء، والضاد، واللام، والنون، والراء، والطاء، والدال، والراي، والظاء، والذال، والباء، والميم والواو، فذلك تسعة عشر حرفا[2]

وقد عرّفه الإمام ابن الجزري: بأنّه كل صوت انحبس معه تيار النفس، بسبب قوة الاعتماد على المخرج [3]

2-**الشدة والرخاوة:**

أ- **الشدة:**

قال الخليل في مادة شدد: **الشد:** الحمل، تقول شد عليه في القتال، وشددنا عليهم شدة واحدة في الحملة قال: شددنا شدة لا عيب فيها وقلنا بالضحى فيحي فياح

والشد:العدو: والفعل اشتد والشدة والصلابة والشدة: النجدة والثبات القلب، والشدة: والشجاعة والرجل الشديد: شجاع والشدائد: والهزاز والأشد: مبلغ الرجال الحنكة والمعرفة [4]قال الله عز وجل" حتى يبلغ أشده"[1]

---

[1] ابن منظور لسان العرب، دار المعارف: امين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي،ج2،ط3، 1999 ص 150

[2] سيبويه نفس المرجع السابق ص 434

[3] صبري المتولي نفسه المرجع السابق ص 56

[4] الخليل بن أحمد الفراهيدي: نفس المرجع السابق،ص 415

يقول ابن منظور في لسان العرب لمادة شدد: الشدة والصلابة: وهي نقيض اللين، تكون في الجواهر والأعراض والجمع شدد(عن سيبويه): قال جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل: وقد شدّه شده شده فإشتدّ، وكل ما أحكم فقد شد وشدد، وشدد هو وشاد، والشيء الشديد، مشهد قوي [2]ومن الحروف الشديدة وهو الذي يمنع الصوت أن يجري فيه، وهو الهمزة، والقاف، والكاف، والجيم، والطاء، والتاء، والدال، والباء، وذلك أنك لو قلت الحج ثم مددت صوتك لم يجري ذلك [3]

ب- **الرخاوة:**

رخا(رخو): الرخو الرخو لغتان، وفيه رخاوة، الرخاء: سعة العيش: يقال هو في عيش رخي وهو رخي البال، أي في نعمة، واسترخت به حاله: أي وقع في حال حسنة بعد الضيق، وفعله، رخا يرخ رخاء، وهو راخي البال: وتراخي فلان عني: أي أبطأ [4]

وقد رخم كلاهما وصوتها، وكذلك رخم يقال، هي رخيمة الصوت، المرحومة الصوت يقال: ذلك للمرأة والخشف [5]

ومنها الرخوة: وهي الهاء والحاء، والعين، والخاء، والشين، والصاد، والضاد، والراي، والسين، والضاء، والثاء، والذال، والفاء وذلك إذا قلت الطقس وانقض، وأشباه ذلك أجريت فيه الصوت إن شئت[6]

---

[1] سورة الإسراء الآية 34

[2] ابن منظور لسان العرب مادة الشديد، نفس المرجع السابق،ص 214

[3] سيبويه الكتاب بنفس المصدر السابق،ص 434

[4] الخليل بن أحمد الفراهيدي نفس المصدرالسابق، ص 109

[5]ابن منظور نفس المصدر السابق،ص 17 16

[6] سيبويه: نفس المرجع السابق ص 435

والحرف الرخو: هو الذي يجري فيه الصوت، ألا ترى أنك تقول المشى والرش والشح ونحو ذلك فنجد الصوت جاريا مع السين والشين والحاء[1]

3-الإطباق والانفتاح:

أ-الإطباق:

لقد جاء ابن جني بتعريف الإطباق فقال: أن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى مطبقا له، ولولا الإطباق لصارت الطاء دالا، والصاد سينا، والضاد ذالا، وخرجت الضاد من الكلام لأنه ليس في موضعها شيء غيرها تزول الضاد إذا اعتمدت الإطباق اليه [2]

أما ابن الجزري فيقول: الصوت المطبق هو الصوت الذي ينطبق عند النطق به طرف اللسان ووسطه، على ما يحاذيه من سقف الحنك، على تفاوت في درجة الأطباق فهو تام في/ط / ومتوسط في/ ص،ض/ وناقص نسبيا فيظ والاطباق من صفات القوة [3]

والخلاصة عنده هي إن الاطباق valorization يتعلق بهذه الاصوات الاربعة/ص ض ط ض/ التي توصف باعتبارها آخر أنها مستعلية نظرا العلو النسبي إلى ما يحاذيه من الحنك الأعلى عند النطق به [4]

وأما عند سيبويه فالمطبق عنده هي الصاد والضاد والطاء والظاء

---

[1] ابن منظور نفس المصدر السابق ص 18 16

[2] ابي الفتح عثمان ابن جني، سر صناعة الإعراب تح: حسن هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت،ط1، 1991،ج1،ص 62

[3] ابو الخير محمد ابن الجزري الدمشقي، الكبير في القراءات العشر،تح: علي محمد الضباع، دار المكتبة العلمية، بيروت،ط1، ص202

[4] صبري المتولي، نفس المرجع السابق،ص 60

وهذه الحروف الأربعة إذا وضع لسانك في موضعها انطبق لسانك من موضع إلى ما حاذى الحنك الأعلى من اللسان ترفعه إلى الحنك فإذا وضعت لسانك بالصوت محصور فيما بين اللسان والحنك إلى موضع الحروف [1]

ب-الانفتاح:

والمنفتحة: كل ما سوى ذلك من الحروف لأنك لا تطبق لشيء منهن لسانك، ترفعه إلى الحنك الأعلى [2]

وصفة الانفتاح عند ابن الجزري هي صفة باقي الاصوات، وتعني تجافي ظهر اللسان عن الحنك الأعلى[3]والانفتاح ضد ذلك، وهو انخفاض تلك الطائفة، ولا يكون هنا حصر الريح [4]

4-الاستعلاء والاستفال:

أ- **الاستعلاء:** فالمستعلية سبعة وهي الخاء والغين والقاف والضاد والصاد والظ وساعد هذه الحروف منخفض الاستعلاء إن تصعد إلى الحنك الأعلى، فأربعة منها فيها، مع الاستعلاء إطباق، وقد ذكرناها، وأما الخير والعين والقاف فلا اطباق فيها مع استعلائها[5]

[1] سيبويه، نفس المرجع السابق، ص 434

[2] نفس المرجع السابق، ص 435

[3] صبري المتولي نفس المرجع السابق ص 82

[4] ابن الطحان أبي الأصبغ السماتي الشبلي، مخارج الحروف وصفاتها،تحقيق محمد يعقوب تركستاني، مركز الصف الالكتروني، بيروت،ط 1،ص 93

[5] ابن الجني، نفس المرجع السابق،ص 62

والاستعلاء من صفات القوة وهي سبعة يجمعها قولك: خص ضغط قظ وهي حروف التفخيم على الصواب وأعلاها الطاء، كما أن أسفل المستقلة الياء [1]وصفه الاستعلاء هي صفه/ص ض ط ظ خ غ ق/ وتعني الارتفاع نحو الطبق الحنك اللين والحنك الصلب [2]

ب . الاستفال و هو ضد ذلك، وهو انخفاض اللسان والصوت إلى قاع الفم [3]

5-المد واللين:

أ- **المد:**

مدد: المد: الجذب والمطا، مدة، يمده مدا ومد به فامتد ومدده فتمدد، فرددناه بيننا، مددناها، وفلان يماد فلانا، أن يبطله ويجاذبه[4]

ومدد: المد: الجذب، والمد: كثرة الماء أيام المدود، ومدّ النهر،وامتداد الحبل هكذا قالت العرب[5]

وحروف المد هي حروف الجوفية، وهي الهوائية، وتقدمتأولا وأمكنهنّعند الجمهور الألف، وأبعد عند ابن الفحام فقال أمكنهن في المدى الواو ثم الياء ثم الألف، والظهور على أن الفتحة من الألف والضمة والواو والكسرة من الياء[6]

المد واللّين امتداد الصوت، ولينه: صفتان مرتبطتان، واتساع الصوت في الأنف أكثر، كما أنه في الياء بعد الكسر وفي الواو بعد الضم اظهر، وفيها أحط وأندر[1]

---

[1] ابن الجزري، نفس المرجع السابق،ص 202

[2] صبري المتولي، نفس المرجع السابق،ص 82

[3] ابن الطحان: نفسه المرجع السابق،ص 94

[4] ابن منظور نفس المصدر السابق، مادة مدد،ص 4156

[5] الخليل بن احمد الفراهيدي،ج4، نفس المصدر السابق،ص 126

[6]ابن الجزري نفس المرجع السابق،ص 204

وللحروف قسمة أخرى إلى الصحة والاحتلال: فجميع الحروف صحيح إلا الألف والياء اللواتي هي حروف المد والاستطالة وقد ذكرناها قبل، إلا أن الألف أشد امتدادا وأوسع مخرجا، وهو الحرف الهاوي [2]

ب-اللّين:

يقال في فعل الشيء اللين، لأن يلين لينا وليانا، والشيء لين- ولين، مخفف مثل هين[3] اللين ضد الخشونة: يقال في فعل الشيء اللين لأن الشيء يلين لينا وليانا، وتلين وشيء لين وليا مخفف منه والجمع ألينا[4]

وحروف اللين: الألف والياء والواو، كانت حركة ما قبلها منها او لم تكن فالذي حركة ما قبله منه كنار ودار وفيل وقبل وحول دخول، والذي ليس حركة ما قبله منه إنما هو في الياء والواو كبيت وثوب، وأما الألف، فلا يكون ما قبلها الا منها [5]

ومنها اللينة: وهي الواو والياء يقولسيبويه: لأن مخرجهما يتبع لهواء الصوت أشد من اتباع غيرهما، كقولك وأي والواو، وإن شئت أجريت الصوت ومددت[6]

وحرفا اللين الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما[7]

---

[1] ابن الطحان، نفس المرجع السابق ص 94

[2] ابن جني، نفس المرجع السابق،ص 62

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي، نفس المصدر السابق ص 113

[4] ابن منظور، نفس المصدر السابق ص 4417

[5] المرجع نفسه

[6] سيبويه، نفس المرجع السابق ص 435

[7] ابن الجزري، نفس المرجع السابق، ص 204.

6- الاذلاق والإصمات:

أ- الإذلاق:

ذلق: حد كل شيء ذلقه كأنه ذلق سنان، والذلق تحديدك إياه، وهذا ذلقته أذلقته: حددته والرجل ذليق اللسان ذلقوذلق والذلق لسانه ذلاقة،وهو ذلق اللسان والاذلاق سرعة الرمي وصب مذلق أي مستخرج من جحره[1]

ذكر ابن منظور في لسان العرب أن الذلق حده الشيء وحد كل شيء ذلقه، وذلق كل شيء حده وذلق اللسان وذلقته : حدته، وذولقته طرفه وكل محدد الطرف مذلق، ذلق، ذلاقة، فهو ذليق وذلق وذلق وذلق الحروف الذلق: حروف طرف اللسان والحروف الذلق: الراء، واللام والنون، سميت ذلقا لأن مخارجها من طرف اللسان، وذلق كل شيء ذلقه، طرفه[2]

ويفصل ابن جني في هذا الباب بقوله، ومنها حروف الذلاقة، وهي ستة: اللام، والراء، والنون، والفاء، والباء والميم، لأنه يعتمد عليها يذلق اللسان، وهو صدره وطرفه[3]

ب-الإصمات:

صمت الصمت صمتا، وصمتا صموتا، وصمتا، واصمت طال السكوت والتصميت، السكيت والسكوت [4] الصمت: طول السكوت، واخذه الصمات، وقفل المصمت، ابهم اغلاقه، رباب مصمت كذلك قال:

ومن دون الليل مصمتات المقاصر[1]

---

[1]الخليل بن أحمد الفراهيدي، المصدر نفسه،ج2،ص 74

[2]ابن منظور، المصدر نفسه،ص12/15

[3]ابن جني المرجع نفسه ص 64

[4]ابن منظور المصدر نفسه ص 2492

جاء في الكتاب: ومنها الحروف المصمتة وهي باقي الحروف وفي هذه الحروف الستة سر طريف ينتفع به في اللغة وذلك أنك متى رأيت اسما رباعياأو خماسيا غير دي زوائد، فلابد فيه من حروف من هذه الستة أو حرفين، أو ربما كان في ثلاثة وذلك نحو جعفر: الفاء والراء، وقعضب، فيه الباء، وسلهب فيه اللام والباء، وسفرجل فيه الفاء والراء واللام، وفرزدق فيه الفاء والراء، وهمرجل فيه الميم والراء، وقرطعب فيه الراء والباء، وهكذا عامة هذا الباب، فمتى وجدت كلمة رباعية أو خماسية معراة من بعض هذه الحروف الستة، ناقض بأنه دخيل في كلام العرب، وليس سنه، ولذلك سميت الحروف غير هذه الستة مصمتة،أي صمت عنها أن تبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف الذلاقة[2]

7-التفخيم والترقيق:

أ- التفخيم:

ورد في اللسان: فخم: فخُم الشيء،يفخم فخامة، وهو فخم عبل، والأنثى فخمة، وفخُم الرجل بالضم فخامة، أي ضخم ورجل ضخم أي عظيم القدر، وفخمه تفخمه أجلُه وعظمه[3]

وأما ما ورد في العين عن فخم: فخم يفخُم فخامة، أي عبل وفلان يفخم فلانا، أي يبجله ويجله، وتفخيم الكلام: تعظيمه، والرفع في الكلام تفخيم، وألفمفخم يضارع الواو، وقد فخُم فخامه، وسيّد فخم، أي نبيل وامرأة فخمة أي نبيلة جميلة[4]

والتفخيم في الحروف ضد الإمالة، وألف التفخيم هي التي تجدها بين الألف والواو كقولك: سلام عليكم وقام زيد، وعلى هذا اكتب الصلواة والزكواة والحيواة، كل ذلك بالواو، لأن

---

[1]الخليل المصدر نفسه ص 411

[2]ابن جني المرجع نفسه ص 64 65

[3]ابن منظور: المصدر نفسه ص 3362

[4]الخليل: المصدر نفسه ص 306

الألف مالت نحو الواو، كما كتب إحداهما وسويهن بالياء لمكان إمالة الفتحة قبل الالف إلى الكسرة[1]

أما ابن الجزري فيقول: وقيل في حروف التفخيم هي حروف الإطباق، ولا شك أن أقواها تفخيما، وزاد مكي عليها الالف، وهو وهم فإن الألف تتبع ما قبلها فلا توصف بترقيق ولا تفخيم والله أعلم[2]

ب- الترقيق:

والرقق: الضعف، والرجل فيه رقق أي ضعف[3]،وترقيق الكلام: تحسينه [4]

وأما الترقيق: فهو عبارة عن ضد التغليظ: وهو تحول يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفم ولا يغلقه، وهو نوعان: ترقيق مفتوح: وترقيق غير مفتوح: وهو الإمالة على نوعيها، فكل فتح ترقيق، وليس كل ترقيق فتحا، وكل إمالة ترقيق، وليس كل ترقيق إمالة[5]

8-الصفير والتفشي والاستطالة والقلقلة والانحراف والتكرير والغنة:

8- أ الصفير:

الصفير: من صوت بالدواب إذا سُقيت، صفر يصفر صفيرا، وصفر بالحمار، وصفر دعاه إلى الماء [6]

والصفير من الصوت كما تُصفر بالدواب إذا ستقيت[1]

---

[1]ابن منظور: المصدر نفسه،ص 62 33

[2]ابن الجزري: المرجع نفسه ص 204

[3]ابن منظور المصدر نفسه ص 106

[4]نفس المصدر، ص1708

[5]محمد بن الجزري التمهيد في علم التجويد،تح: علي حسن البواط مكتبه المعارف الرياض 1985،ط 1،ص 58

[6]ابن منظور: المصدر نفسه،ص 2460

والصفير حدة الصوت كالصوت الخارج عن ضغط ثقب[2]

حروف الصفير وهي ثلاثة: الزاي والسين والصاد، وإنما سميت بحروف الصفير، لصوت يخرج معها عند النطق بها يشبه الصفير،ففيهن قوة لأجل هذه الزيادة التي فيهن، فالصفير من علامات قوة الحرف، والصاد أقواها للإطباق والاستعلاء الذين فيها، والزاي تليها في القوة للجهر الذي فيها، والسين أضعفها للهمس الذي فيها [3]

لقد قدم الإمام أبو مكي تعريفا شاملا كاملا لكل ما يحمله الصفير من معاني، وفصل فيه وفي الحروف التي تمثله.

8-ب التفشي:

والتفشي هو انتشار خروج الريح، وانبساطه، حتى يتخيل أنّ الشين انفرشت، حتى لحقت بمنشأ الظاء، وهي أخص بهذه الصفة من الهاء، وقد ذكر بعضهم الضاد في هذا المعنى، لاستطالتها لما اتصلت بمخرج اللام [4]

الحرف المتفشي وهو الشين، سميت بذلك لأنها تفشت في مخرجها عند النطق بها حتى اتصلت بمخرج الظاء

وحروف التفشي عند ابن الجزري: هي الشين اتفاقا لأنه تفشى في مخرجه حتى اتصل بمخرج الطاء، وأضاف بعضهم إليه الفاء والضاد، وبعض الراء والصاد والسين والباء والميم [1]

---

[1]الخليل بن أحمد الفراهيدي: المصدر نفسه،ج2،ص 401

[2]ابن الطحان المرجع نفسه،ص 94

[3]أبو محمد المكي بن احمد طالب القيسي، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، مكتبة قرطبة للبحث العلمي وتحقيق التراث،ط1،ص 64

[4]ابن الطحان: المرجع نفسه، ص 94

الحرف المتفشي وهو الشين سميت بذلك لأنها تفشت في مخرجها عند النطق بها حتى اتصلت بمخرج الظاء، وقد قيل إن في الثاء تفشيا، ومعنى التفشي هو: كثرة انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك وانبساطه في الخروج عند النطق بها [2]

لقد اتفق جمهور العلماء العرب والأئمة، في أنّالتفشي يكون في حرف الشين، وذلك لتفشيها في المخرج، وقد أضاف بعضهم، بعض الحروف كالثاء والراء، والصاد والسين والميم والياء.

8-ج الاستطالة:

والحرف المستطيل: هو الضاد لأنه استطال عن الفم عند النطق به، حتى اتصل بمخرج اللام، وذلك لما فيه من القوة بالجهر والإطباق والاستعلاء[3]

والاستطالة تُمد عند نبات الضاد، الجهر والاستعلاء، لتمكنها من أول حافة اللسان إلى منتهى طرفه، فاستطالت بذلك، فلحقت مخرج اللام [4]

يقول ابن الجزري: للضاد سمات مع استعلائها جهر إطالة رخو اطباق شهر [5]

وبهذا يكون قد اتفق العلماء على إطلاق صفة الاستطالة لحرف الضاد، لاستطالتها عند النطق بها وذلك لأنها رخوة احتكاكية.

8-دالقلقلة:

جاء في العين أن القلقلة هي شدة الصياح، والاكثار في الكلام [1]

---

[1]ابن الجزري المرجع نفسه، ص 205

[2]ابو مكي، المرجع نفسه، ص 73

[3]ابن الجزري: المرجع نفسه ص 205

[4]ابن الطحان: المرجع نفسه ص 94 95

[5]ابن الجزري المقدمة الجزرية:ص 20

حروف القلقلة ويقال اللقلقة: وهي خمسة أحرف، يجمعها هجاء قولك:**قُطبجد** وإنما سميت بذلك لظهور صوت يشبه النبرة عند الوقف عليهن، وإرادة إتمام النطق بهن، فذلك الصوت في الوقف عليهن أبين منه في الوصل بهن، وقيل أصل هذه الصفة للقاف، لأنه حرف ضغط عن موضعه، فلا يقدر على الوقف عليه إلا مع الصوت زائد، لشدة ضغطه، واستعلائه، ويشبهه في ذلك أخواته المذكورات معه [2]

وقد قال الخليل: القلقلة: شدة الصياح وقال: اللقلقة، شدة الصوت، فكان الصوت يشتد عند الوقف على القاف فسميت بذلك لهذا المعنى، وأُضيف إليها أخواتها لما فيهن من ذلك الصوت الزائد عند الوقف عليهن، والقاف أبينها صوتا في الوقف لقربها [3]

والقلقلة صوت حادث، عند خروج حروفها بالضغط عن موضعها، ولا يكون إلاّ في الوقت، ولا يُستطاع أن يوقف دونها،مع طلب إظهار ذاته وهي مع الروم أشد [4]

يتضح من خلال ما سبق أن القلقلة تكون أكثر الشيء في حرف القاف، يتبعه بذلك حرف الطاء والباء والجيم والدال.

8/هـ: الانحراف:

والانحراف خروجَ من صفة إلى صفة، فاللام لم يعترض في منع خروج الصوت اعتراض التشديد، ولا خرج معه الصوت خروجه مع الرخو، والراء انحرف عن مخرج النون، الذي هو أقرب المخارج إليه إلى مخرج اللام [1]

---

[1]الخليل: المصدر نفسه ص 425

[2]المكي المرجع نفسه ص 64

[3]نفس المرجع السابق

[4]ابن الطحان المرجع نفسه ص 96

حرفا الانحراف عند مكي: وهما اللام والراء، وإنمّا سميا بذلك، لأنهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما، وعن صفتهما إلى صفة غيرهما، وأما اللام فهو من الحروف الرخوة لكنه انحرف به اللسان مع الصوت إلى الشدة، فلم يعترض في منع خروج الصوت اعتراض الشديدة، ولا خرج معه الصوت كله خروجه مع الرخوة، فسمي منحرفا لانحرافه عن حكم الشديدة، وعن حكم الرخوة فهو بين صفتين، وأما الراء فهو حرف انحرف عن مخرج النون، الذي هو أقرب المخارج إليه إلى مخرج اللام، وهو أبعد من مخرج النون من مخرجه فسمي منحرفا لذلك [2]

وحرفا الانحراف: اللام والراء على الصحيح، وقيل اللام فقط، وسميا بذلك لأنهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما [3]

ويقول سيبويه أيضا في هذا الشأن: ومنها المنحرف: وهو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت، ولم يعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديدة وهو اللام، وإن شئت مددت فيها الصوت، وليس كالرخوة، لأن طرف اللسان لا يتجافى عن موضعه، وليس يخرج الصوت من موضع اللام ولكن من ناحيتي مستدق اللسان فَويق ذلك[4]

8 /و: التكرير أو التكرار:

المُكرّر: وهو حرف شديد يجري فيه الصوت لتكريره وانحرافه إلى اللام، فتجافى للأصوات الرخوة، ولو لم يكرر لم يجر الصوت فيه وهو الراء [5]

---

[1]ابن الطحان، المرجع نفسه ص 95

[2]ابي مكي المرجع نفسه،ص 70

[3]ابن الجزري: المرجع نفسه ص 204

[4]سيبويه: المرجع نفسه ص 435

[5]نفس المرجع السابق

الحرف المُكرّر وهو الراء سمي بذلك، لأنه يتكرر على اللسان عند النطق به، كأن طرف اللسان يرتعد به، وأظهر ما يكون ذلك إذا كانت الراء مشددة، ولابد في القراءة من إخفاء التكرير، والتكرير الذي في الراء من الصفات التي تقوي الحرف، فالراء حرف قوي للتكرير الذي فيه، وهو شديد أيضا، وقد جرى فيه الصوت لتكرره وانحرافه إلى اللام، فصار كالرخوة لذلك[1]

وأما المُكرّر فهو الراء: سميت بذلك لتكرارها عند نطقها بها ساكنة [2]

نلاحظ مما سبق أن التكرير صفة ذاتية في الراء، وهذا ما أجمع عليه جمهور العلماء العرب.

8/ي- الغنّة :

ورد في لسان العرب، أن الغنة صوت في الخيشوم، وقيل صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفُس الأنف، وقيل الغنة أن يجري الكلام في اللهاة: وهي أقل من الخنة[3]

أما في معجم العين. فورد أنّ الغنة هي صوت فيه ترخيم، نحو الخياشيم، يغور من نحو الأنف، بعون من نفس الأنف ويقول الخليل: النون أشد الحروف غنة، وقرية غناء أي جمة الأهل والبنيان، ويُجمع الأغن والغناء على غُنن وهو بين الغنة والغنن[4]

يقول سيبويه: ومنها حرف شديد يجري معه الصوت، لأنّ ذلك الصوت غُنة من الأنف فإنما تخرجه من أنفك، واللسان لازم موضع الحرف، لأنك لو أمسكت بأنفك لم يجر معه الصوت وهو التون وكذلك الميم[1]

---

[1]أبي مكي، المرجع نفسه، ص70

[2]ابي العباس احمد بن عمار المهدوي" شرح الهداية: حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض،ط 1،ص 79

[3]ابن منظور، المصدر نفسه، مادة عنن ص 3308

[4]الخليل المصدر نفسه ماده غ ن ن،ج3،ص 294

وحرفا الغنة هو النون والميم، ويقال لهما الأغنان لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم[2]

وأما حروف الغنة: فالميم والنون،والغنة الصوت الذي في الخياشيم تعرفه إذا أمسكت أصبعك على أنفك فينقطع الصوت، فالصوت المنقطع في تلك الحال هو الغنة [3]

أما ابن الطحان فعرف الغنة، بأنها الصوت الزائد على جسم الميم، منبعث من الخيشوم المركب فوق غار الحلق الأعلى، يصدق هذا إنك لو أمسكت أنفك لم يتمكن خروج الغنة، لو تغير الصوت بالنون لعدم الغنة المقدرة لها [4]

وكان أيضا لأبي المكي رأي في هذا الباب فقال: حرفا الغنة: وهما النون والميم الساكنتان، سميتا بذلك: لأن فيهما غنة تخرج من الخياشيم عند النطق بهما، فهي زائدة فيهما، كالإطباق الزائد في حروف الاطباق، وكالصفير الزائد في حروف الصفير، فالغنة من علامات قوة الحرف، ومثلها التنوين [5]

لقد أجمع جمهور الأئمة والعلماء القدامى على أن الغنة صوت يخرج من الخياشيم فيه نوع من الترخيم، ويكون ذلك بعون من نفس الأنف، وحرف الغنة بالاجتماعية النون والميم.

2-وصف صفات الأصوات عند المحدثين:

---

[1]سيبويه المرجع نفسه صفحة 435

[2]ابن الجزري النشر المرجع نفسه صفحة 204

[3]المهداوي ابي العباس احمد بن عمار، شرح الهدايا،تح: حازم سعيد حيدر مكتبة الرشد، الرياض،ط 1،ص 79

[4]ابن الطحان: المرجع نفسه ص 96

[5]المكي المرجع نفسه ص 70

لقد تطرقنا في المبحث السابق، لصفات الأصوات عند العلماء القدامى، ووجدنا أنها لا تختلف اختلافا كثيرا، بل اختلافا طفيفا، قد يكون على أساس فيزيولوجي مخرجي، ولاحظنا أن معظم العلماء قد اتفقوا في صفات الأصوات وبذلوا جهدهم في تحديدها، وقد بقيت راسخة ليومنا هذا، ومما لا ريب فيه أن العلم حلقة متواصلة، فإن التطور الذي واكب العصر الحديث في جميع المجالات وفي مجال الصوتيات أيضا، فإننا نجد العلماء المحدثين قد واصلوا على منوال القدامى واتخذوا من دراساتهم وأبحاثهم منطلقا لهم، واعتمدوا عليها وعلى التقدم العلمي التكنولوجي الذي أفاد من أجهزةوآلاتحديثة متطورة، وذهبوا للبحث في هذا المجال الخصبة، وقد أحرز المعاصرون تقدما كبيرا في مجال تحديد صفات الأصوات ومخارج الأصوات والحروف.

وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث من بحوث العلماء المحدثين وأهم ما توصلوا إليه من نتائج علمية.

يعتبر علماء اللغة المحدثون، دراسة الأصوات أول خطوة في أي دراسة لغوية، لأنها تتناول أصغر وحدات اللغة، ونعني بها الصوت الذي هو المادة الخام للكلام الإنساني، أما اللغويون العرب فلم ينظروا إلى الدراسة الصوتية هذه النظرة، ولم يعالجوا الاصوات علاجا مستقلا، وإنما تناولوها دائما مختلطة بغيرها من البحوث[1]

أ-**الجهر**: هو اهتزاز الأوتار الصوتية عند مرور الهواء بها أثناء النطق بالصوت، والأصوات المجهورة في العربية الفصحى:

[1]أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب للنشر، القاهرة،ط، 1988،ص 93

1_الصوامت: وتشمل: الباء–الميم–الواو–الذال–الظاء–الدال–الضاد–الزاي–اللام–الراء–النون–الجيم–الياء–الغين–العين ويمكن أن نحدد هذه الصوامت في الكلمات بذر–زوج–عضد–غيظ–فصل

2الحركات: وتشمل: الفتحة القصيرة الفتحة الطويلة–الكسرة القصيرة–الكسرة الطويلة–الضمة القصيرة–الضمة الطويلة[1]

أما إبراهيم أنيس فيرى أن الجهر هو الذي يهتز معه الوتران الصوتيان [2]

وكذلك عند تمام حسان الذي أكد نفس الشيء أن الجهر هو حدوث ذبذبة في الأوتار الصوتية، ويقول" المجهور هو الصوت الذي تصحب نطقه ذبذبة في الأوتار الصوتية [3]

ب– الهمس:

وعكس الجهر في الاصطلاح الصوتي هو الهمس،فالصوت المهموس هو الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان، ولا يَسمع لهما رنين حين النطق به، والمراد بهمس الصوت هو سكون الوترين الصوتيين معه [4]

والمهموس هو ما لا تصحب نطق هذه الذبذبة [5]

الهمس هوعدم اهتزاز الأوتار الصوتية عند مرور الهواء بها، أثناء النطق بالصوت، والأصوات المهموسة في العربية هي: الفاء–الثاء–التاءالطاء–السين–الصاد–الشين–الكاف

[1]حازم علي كمال الدين، دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب القاهرة،ط1، 1999،ص 36

[2]إبراهيم أنيس الأصوات اللغوية، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها القاهرة،ط1،ص 21

[3]حسان تمام مناهج البحث في اللغة مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،ط 1،ص 86 88

[4]إبراهيم أنيس، المرجع نفسه ص 22

[5]حسان تمام، المرجع نفسه ص 88

الخاء–القاف–الحاء–الهمزة–الهاء ويمكن ان نجمل هذه الأصوات في الكلمات التالية:**اسكتقطفحثهشخص**[1]

ج–الانفجار:

الانفجار هو انحباس الهواء انحباسا كاملا خلف أعضاء النطق، ثم تنفتح هذه الاعضاء، فيندفع الهواء محدثا نوعا من الانفجار [2]

ويتضح من الكلام السابق أن الانفجار EXPLOSION تسبقه مرحلة انحباس Implosion في ذلك يقول دي سوسير: ومن المؤكد أن كل عملية انفتاح ينبغي أن تكون مسبوقة بعملية انغلاق [3]

والأصوات الانفجارية في العربية الفصحى هي: الباء–الدال–الضاد–التاء–الطاء–الكاف–القاف–الهمزة وهذه الاصوات يمكن أن نجملها في الكلمات الآتية.**اكتبضدقط**[4]

د–الاحتكاك:

الاحتكاك هو: احتكاك الهواء بأعضاء النطق عند مروره بها، وهذا الاحتكاك ناتج عن ضيق مجرى الهواء الخارج من الرئتين.

والأصوات الاحتكاكية في العربية الفصحى هي: الفاء–الثاء–الذال–الظاء–الزاي–السين–الصاد–الشين–الغين–الخاء–العين–الحاء–الهاء، وهذه الاصوات يمكن أن نجملها في الآتي: **صفع–حظ–غث–شخز–ذهس**[1]

---

[1]حازم علي كمال الدين: المرجع نفسه ص 37

[2]نفس المرجع السابق

[3]ينظر في دروس في الألفية العامه ص 91

[4]علي حازم نفس المرجع السابق،ص 38

هـ/ الازدواج:

الازدواج هو: التركيب من الانفجار والاحتكاك، والصوت المزدوج في العربية الفصحى يتمثل في الجيم، وفي هذا الصوت ينحبس الهواء خلف نقطة التقاء مقدم اللسان بالغار، ثم يتصل انفصال العضوين ببطء، مما يؤدي إلى احتكاك الهواء الخارج بالعضوين المتباعدين، وكل صوت منهما يتكون في نفس الموضع الذي يتكون منه العنصر الأول، كحرف الكاف مع الخاء، فالحرف الأول انفجاري والثاني احتكاكي.

وحروفه هي: الهمزة والكاف والباء والضاد والدال والقاف والطاء والدال والفاء والذال والزاي والسين والصاد والشين والغين والحاء والهاءوالتاء[2]

و/ التوسط:

التوسط هو مرور الهواء في مجراه دون احتكاك أو الانحباس من أي نوع [3]

ويذكر أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب أن السبب في هذه الحالة هو: إما الآن مجرى الهواء يتجنب المرور بمنطقة السد أو التضييق، كما في صوت اللام، أو لأن التضييق غير ذي استقرار، كما في صوت الراء، أو لأن الهواء لا يمر بالفم، وإنما يمر بالأنف كما في صوت الميم والنون [4]

والاصوات المتوسطة في اللغة العربية الفصحى هي: اللام–الميم–النون–الراء– الواو– والياء.

ز/ التفخيم:

---

[1]نفس المرجع السابق

[2]علي حازم المرجع نفسه ص 39

[3]نفس المرجع السابق

[4]رمضان عبد التواب المدخل في علم اللغة، مكتبة الخانجي، القاهرة ط3، 1997،ص 36

يقول حمام حسان: والتفخيم والترقيق يختلفان في الفصحى عنهما في العاميات، فهما في الفصحى يرتبطان بالحروف،أما في العاميات فهو ظاهرة موقعية ترتبط لا بالحروف وإنما بالموقع في السياق [1]

أما علي حازم فيرى أن التفخيم يتكون من عنصرين وهما:

أ-**الاطباق:velarization** : هو ارتفاع مؤخر اللسان في اتجاه الطبق بحيث لا يتصل به

ب-**التحليق:pharyngalization** : وهو قرب مؤخر اللسان من الجدار الخلفي للحلق

والأصوات المفخمة في العربية الفصحى تنقسم على ثلاثة أنواع وهي:

1-أصوات كاملة التفخيم: أو مفخمة من الدرجة الأولى: وهي الصاد والضاد والطاء والظاد واللام المفخمة

2-أصوات ذات تفخيم جزئي: أو مفخمة من الدرجة الثانية: وهي الخاء والغين والقاف، وهذه الاصوات لا تفخم في مجاورة الكسرة

3-صوت يفخم في مواقع ويرقع في مواقع: وهو الراء[2]

ح/ الترقيق:

الترقيق هو عكس التفخيم،وهذا يعني أن الترقيق عدم ارتفاع مؤخرا اللسان في اتجاه الطبق، ويترتب على عدم حدوث الأطباق وعدم حدوث التحليق [3]

والأصوات المرققة في العربية الفصحى هي:

---

[1]تمام حسان، المرجع السابق ص 153

[2]علي حازم المرجع نفسه ص 40 41

[3]علي حازم، المرجع نفسه،ص 42

الالف– الباء– التاء– الثاء– الجيم– الحاء– الخاء– الدال– الذال– الزاي– السين– الشين– العين– الفاء– الكاف– اللام– الميم– النون– الهاء– الواو– الياء[1]

[1]نفس المرجع السابق

الفصل الثاني: دور مقياس الصوتيات في تنمية الأداء الصوتي عند الطالب(دراسة ميدانية).

المبحث الأول: وصف العينة والتعريف بطريقة العمل

المبحث الثاني: أداء الصوت اللغوي العربي عند الطالب _ وصف وتحليل-

تمهيد:

سنعالج في هذا المبحث التعريف بجامعة يحي فارس وهي الجامعة التي تنتمي إليها عينة البحث التي تضم ثلاثين طالبا من قسم اللغة والأدب العربي بجامعة يحي فارس، في تخصص اللسانيات العامة، وتضم العينة ذكورا وإناثا، وقد حضرنا مع الأستاذ الدروس في مقياس الصوتيات لمدة معينة، لنعالج الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الطالب أثناء أداء الصوت اللغوي العربي، لاسيما من حيث المخارج والصفات، وهذا مجمل عملنا في هذه الدراسة.

1. لمحة تاريخية عن الجامعة:

بدأ التعليم العالي بولاية المدية خلال السنة الجامعية 1988- 1989 وذلك عن طريق إنشاء المعهد العالي في الإلكتروني تقني Ines وقد نتج عنه فتح تخصصات جديدة في العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية مما سمح بإنشاء مركز جامعي وذلك بموجب المرسوم الرئاسي المؤرخ 25/07/2000 وبعد بضع سنوات ازدهر التعليم العالي بولاية المدية، وتم ترقية المركز الجامعي بموجب المرسوم التنفيذي 09/11/2009 إلى جامعة، والتي أصبحت اليوم تضم أربع كليات هي كلية العلوم والتكنولوجيا كلية الحقوق كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية، وقد تم تقسيم هذه الأخيرة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 13 403 المؤرخ في 01/12/2013 إلى كليتين هما: كلية الآداب واللغات وكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، بموجب المرسوم

التنفيذي رقم 74 16 تم تقسيم كلية العلوم والتكنولوجية إلى كليتين: كلية العلوم وكلية التكنولوجيا، وبذلك بالجامعة تضم حاليا ست كليات. [1]

وقد تم ترقية [[المركز الجامعي يحي فارس إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم11/09 المؤرخ في 07 محرم 1430 هـ الموافق لـ: 4 جانفي 2009

فيما حددت كليات الجامعة حسب نفس المرسوم كما يأتي:

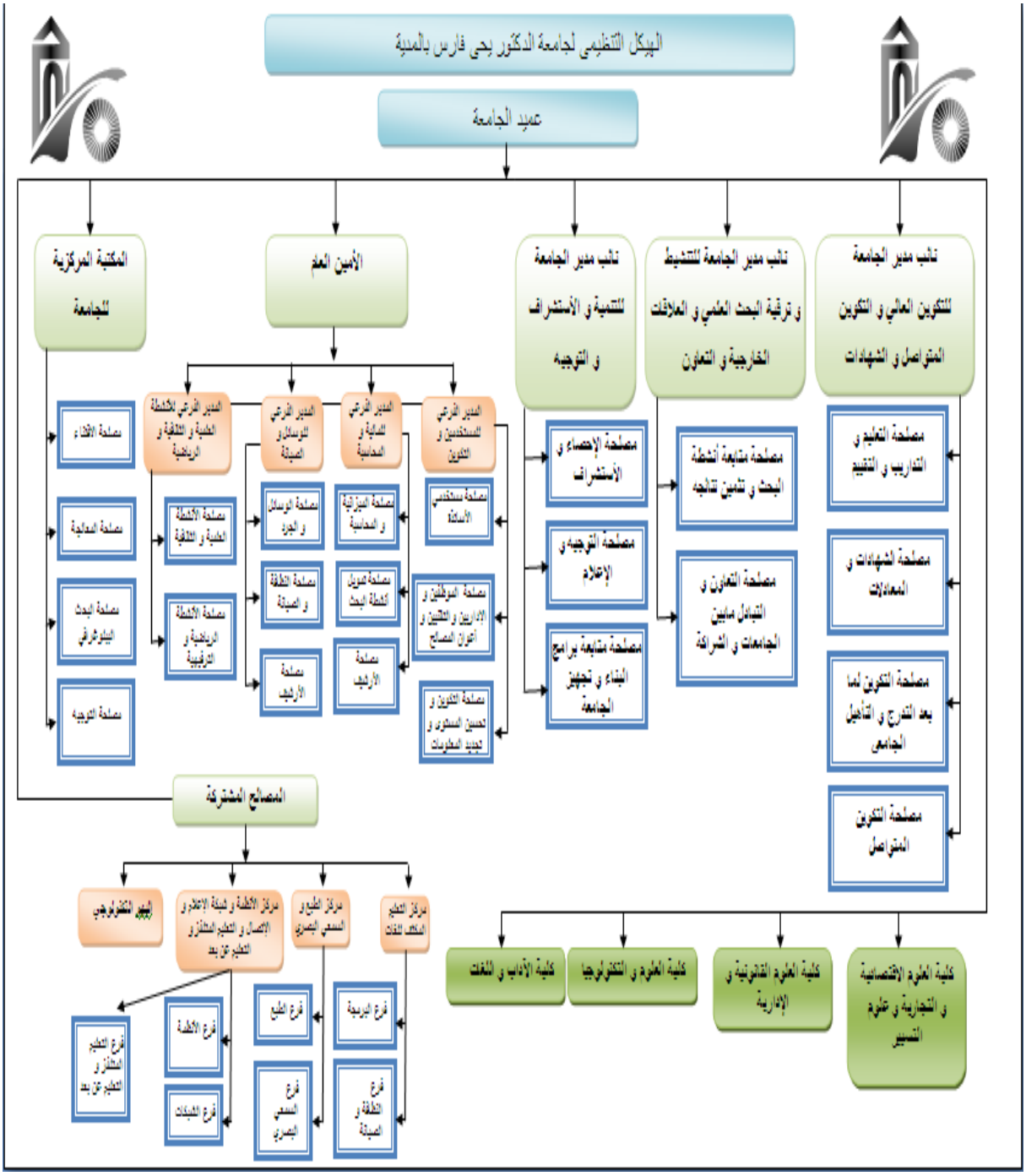
- كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق.
- كلية العلوم والتكنولوجيا[2].

2. الهيكل التنظيمي لجامعة يحي فارس:

ونجمع الهيكل التنظيمي للجامعة من خلال الصورة أدناه

[1] التكوين بجامعة المدية 2019 2020، جامعة يحي فارس المدية،ص3

[2] https://ar.wikipedia.org/wiki/



صورة توضح الهيكل التنظيمي لجامعة يحي فارس[1]

[11] https://ar.wikipedia.org/wiki/

3. ميادين التكوين المتوفرة على مستوى الجامعة:



4. ميادين التكوين المتوفرة في مرحلة الماستر بالجامعة:



5,التعريف بالعينة:

لقد تمثلت عينة بحثنا في طلبة السنة الثالثة ليسانس، أدب عربي، دراسات لغوية، تخصص لسانيات عامة، في مقياس الصوتيات،إذ ركزت دراستنا على الفوج الثالث والمتكون من ثلاثين طالبا ذكوراوإناثا، تميز جلهم بالحضور الدائم والمتابعة المستمرة لدروس الصوتيات، ولاحظنا انهم اتسموا كذلك بالجدية والدقة في العمل والتحضير المسبق للدروس والتطبيقات المقدمة من طرف الأستاذة فكان أداؤهم حسنا على العموم، لولا بعض الاخطاء الاملائية والنطقية ولم نجد صعوبة في التعامل معهم لأنهم فئة راشدة فكان اختيارنا سليما وذلك راجع للأستاذة المحترمة التي اقترحت علينا هذه العينة والحمد لله، ومن خلال هذه الفئة تحصلنا على نتائج بحثنا هذا.

5. طريقة العمل:

تمثلت طريقة عملنا في حضور مقياس الصوتيات الجامعة، وقد برمج المقياس يوم الأربعاء صباحا من الساعة 08:00سا إلى الساعة09:00سا، وقد حضرنا مجموعة من الحصص الحضورية مع الطلبة، كان الأستاذ يعتمد أحيانا طريقة التعلم التعاوني، فيوزع الطلبة في شكل مجموعات أو أفواج تضم مجموعة من الطلبة في كل مجموعة 4 أو 5 طلبة، وبعد النقاش بين الطلبة، يتم اختيار ممثل الفوج ويُكلّف بقراءة الإجابة، وقد يتم اختيار طالبين كممثلين لكل فوج، ونستمع لأداء الطلبة داخل القسم، ويقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء المتنوعة التي يقع فيها الطالب ومن هذه الأخطاء نذكر الأخطاء الصوتية، التي تخص المستوى الأول، وتمت عمليات التصحيح في أحيان أخرى بأن يصحح الطالب خطأه ذاتيا بعد أن يتعرف على المخرج والصفة

المبحث الثاني: أداء الصوت اللغوي العربي عند الطالب وصف وتحليل

تمهيد:

سنتعرض في هذا المبحث لأصوات اللغة العربية وكيفية أدائها على ألسنة الطلبة بالجامعة الجزائرية، وقد اتخذنا من جامعة يحي فارس أنموذجا، فنستمع لأداء الطلبة من خلال الإجابة عن الأسئلة، ونُحدد كيف كانت عملية تصحيح الأخطاء الصوتية التي يقع فيها الطالب، كما سنشير كذلك إلى تصحيح بعض المفاهيم.

1. الحصة الأولى: السنة الثالثة ليسانس تخصص: لسانيات عامة: مقياس الصوتيات من 8:30 إلى 9:45 بتاريخ 12/04/2023

1.عنوان الدرس: الأصوات اللغوية عند ابن جني

تمت عملية توزيع الطلاب إلى أفواج من قبل الأستاذة

في كل فوج أربعة طلبة، يمثلهم طالب معين هو الذي يتقدم إلى المنصة ليقدم الإجابة المقترح لهم

- **الفوج الأول:** يتقدم الطالب المسؤول عن الفوج

نلاحظ السلامة في النطق وأداء جيد للأصوات

لقد قاموا باختيار صوت الهاء للتطبيق عليه وكانت إجاباتهم أنه صوت في الحلق الجوف لا نراه

❖ **الفوج الثاني:** كانت إجاباتهم كالتالي: مخارج الأصوات العربية عند ابن جني، قد رتبها ترتيبا تصاعديا وذكروا كل المخارج التي جاء بها ابن جني

قاموا بتطبيق على حرف العين الذي يكون من وسط الحلق

نلاحظ أن الطالبة نطقت لفظ الحلق بدلا من الحلق

❖ **الفوج الثالث:** نفس الاجابات السابقة عن ابن جني

العضو المتكرر في النص اللسان

طبق الطالب على اداء حرف القاء والتي مخرجها من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا(أول الفم) ولم يشر الطالب إلى صوت الضاد

❖ **الفوج الرابع:** الحروف الحلقية

قاموا بالتطبيق على حرف القاف التي تخرج من اللسان ثم الهواء كم الشفتين

تواتر خطأ في لفظه الحلقة المنطوقة بالحلق

لقد فهمت الطالب حرف القاف لأنه يخرج من أقصى اللسان**** اللسان أي رأسه نلاحظ خطأ في أداء لفظة الوتَر قالت الطالبة الوتر

تحديد المخرج: هو حرف مفخم(اللهاة)

2. الحصة الثانية: تابعة للحصة السابقة (الدرس السابق)

19/04/2023

الفوج الثامن: طبقت الطالبة على أداء حرف الشين: أش، إش

من مقدم الفم ومن وسط اللسان بينه وبين الحنك الاعلى

❖ **الفوج التاسع:**

كان التطبيق على صوت النون: الذي يكون من طرف اللسان وله علاقة بالغنة والخيشوم الأنف وعلاقتها الصوت النون والغنة عندما يصعد اللسان إلى الفك العلوي يضغط على الخيشوم ويصدر الصوت

عنوان الدرس: حرف الضاد

- ❖ لقد اشتمل الدرس على تعريف حرف الضاد وبيان أهميته، وقامت الأستاذة بشرح وتقديم له، عند العلماء القدامى كابن جني، في كتابه سر صناعة الإعراب، والذي يقول أن الضاد وهو حرف مجهور وهو أحد الحروف المستعلية، ويكون أصلا لا بدلا ولا زائدا، فإذا كان وقع فاء وعينا ولاما فالفاء نحو ضعف،ضنبر، والعين نحو حضن وحضر، واللام نحو حفظ وربض
- ❖ وقد وصفها ابن جني في مخرج أول حافة اللسان، وما يليها من الأضراس، إلا إنك إن شئت تكلفتها من الجانب الأيمن، وإن شئت من الجانب الأيسر فكان الضاد عنده قريبة من وسط الحنك، أو هي أقرب أن تكون لثوية حنكية، ولكن مع السماح بمرور الهواء من أحد جانب الفم أو بينهما معا سميت اللغة العربية بلغة الضاد كونها اللغة

الوحيدة في العالم التي تحتوي على حرف الضاد، كما أن بعض المتكلمين يعجزون عن إيجاد صوت بديل له في لغاتهم

- ❖ الفوج الخامس: تطبيق على أداء حرف الجيم: والذي مخرجه من وسط اللسان كما ذكر ابن جني نلاحظ خطأ في لفظه الحنَك: حيث قالت الطالبة الحنك
- ❖ الفوج السادس: تكرر خطأ في لفظه الحنك بالفتح
- ❖ الصوت المطبق على الزاي: وهو حرف من حروف الصفير
- ❖ الفوج السابع: كان التطبيق على حرف الواو: مثل إو أو
- ❖ **الحصة الثالثة:** التي كانت بتاريخ 26/04/2023 في الفترة الصباحية من الساعة 8:00 إلى الساعة 9:30 مع الفوج 03
  - ❖ قامت الاستاذة بملأ النص على الطلبة وقدمت لهم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالنص يقومون بالإجابة عليها
  - ❖ تمت توزيع الطلبة بشكل أفواج مكونه من أربعة أو خمسة طلاب للمناقشة في الاسئلة ويتقدم من كل مجموعة طالب لتقديم الجواب

❖ **النص:**

قال ابن جني"ويلك إذا أردت إختبار صدى الحرف أن تأتي له ساكنا لا متحركا لأن الحركة تقلق الحرف عن موضعه ومستقره، وتجذبه إلى جهة الحرف التي هي بعضه، ثم تدخل عليه الهمزة الوصل مكسورة ما قبله، لأن الساكن لا يمكن الابتداء به فنقول-إن-إقدح(....) وكذلك سائر الحروف ان بعض الحروف أشد حصرا الصوت بعضها إذ-إق-إل(.....) فلا تحد للصوت.... ثم تقول إس-إر حروف الصفير، فتجد الصوت يتبع الحرف وإنما يعرب هذا الصوتية التابعة لهذه الحروف ونحوها ما وقعت عليه

❖ **السؤال:**

1-املأ الفراغ بما تراه مناسب.

2-حدد تعريفا سياقيا لمصطلح الصوتيات؟

3-يرى ابن جني أنك إذا أردت تحديد مخرج للحرف أن تأتي قبله بهمزة وصل مكسورة جرب أن تحذف الهمزة-ماذا ترى-

4-ما معنى فتجد الصوت ؟

❖ **الاجابات النموذجية للطلاب:** والتي شكلت حسب مجموعات إجابات الطلبة فلا تجد للصوت منفذا

إجابة الطالبة 2 صدى

إجابة الطالبة 3 مخرجا

الاجابة الصحيحة: فلا تجد للصوت طريقا أو منفذا قالت الطالبة منفذا بالتنوين والأصل هو منفذا بالتسكين

الطالبة 1: تعريف الصوتيات ليس صوتا لكنه أصغر وحدة

الصوت الذي يتبع إنتاج الصوت

فيأتي بهمزة القطع زيادة في الدقة إق

مخرج القاف مع اللهاة

في آخر الحصة قامت الأستاذة بتقديم تطبيق للطلبة:

السؤال: يكلف الطلبة بإعداد خريطة مفاهيمية عند سيبويه

❖ **الحصة الرابعة: من 8:00 إلى 9:30** 03/05/2023

عنوان الدرس: مخارج وصفات أصوات العربية عند القدماء والمحدثين

1-القدماء: باب عدد الحروف العربية ومخارجها

سيبويه، تناول سيبويه في القسم الأخير من الكتاب مخارج أصوات العربية: الحروف العربية، فترد هذه المعطيات تحت باب هو باب الإدغام هذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها و مهموسها وجمهورها، وأحوال مجهورها مهموسها واختلافها، فأصل حروف العربية 29 حرفا ..... الحروف العربية 16 مخرجا

الصفات: فأما المجهورة: الهمزة والألف والعين والغين والقاف والطاء والدال الزاي الضاد الميم وذلك تسعة عشر حرفا

وأما المهموسة: فإنها ح-خ-ك-ش-س-**-ث -فذلك عشرة أحرف

- ❖ المجهورة، حرف أشبع الاعتماد في موضعه وضع النفس أن يجري معه، حتى ينقضي معه، ويجري.... في هذه الحالة المجهورة في الحلق والفم، إلا أن النون والميم، قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فتصير فيهما..... والدليل على ذلك أنك لو أمسكت بأنفك ثم تكلمت بهما لا رأيت ذلك.... بهما
- ❖ وأما المهموس حرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه، وأنت تعرف ذلك إذا اعتبرت فرضتها الحرف مع الجري النفس ولو أردت ذلك في المجهور لم تقدر عليه
- ❖ السؤال المطروح: حاول نطق الهاء وحاول نطق صوت الهمزة
- ❖ الشيء الملاحظ من خلال التطبيق على أداء حرف الحاء من طرف الطلبة، أنهم قد قاموا بآدائه أداء سليما، لأنه عند النطق بصوت الحاء والباقي الحروف المهموسة نحس بالاضطراب والاهتزاز ولكن أثناء نطقنا للأصوات المجهورة لا نحس بهذا الاضطراب والاهتزاز، ونلاحظ أيضا أثناء الأداء عند الأطفال غير البالغين(4س) لا نستطيع التمييز بين صوت الطفل والطفل لهذا السبب صوت الرجل أشد من صوت المرأة (اختلاف في الأحبال الصوتية).

خاتمة

خاتمة:

الحمد لله الذي أعان على الابتداء، ويسّر الختام، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الكرام وبعد فقد توصلنا من خلال هذا الإنجاز إلى عدد من النتائج التي استخلصناها من مجموع الفصول والمباحث التي تناولناها ويمكن تلخيص أهم هذه النتائج فيما يلي من محاور:

- ❖ اتضح لنا أنّ علماء العربية القدامى قد عنَوا بدراسة الأصوات منذ وقت مبكر، حيث كان لهم الفضل الكبير في توضيح ماهية هذا العلم وخصائصه، وظهر ذلك في ملاحظاتهم الدقيقة وتجاربهم الذاتية، لوصف الأصوات ومخارجها وكل صفاتها وخصائصها، وممّا يعني هذا أنّ القدامى قد اعتمدوا على حسهم المرهف في وصف الأصوات، وقد أصابوا في ذلك إلى حد كبير.
- ❖ اعتمد العلماء المحدثون على ما وجدوه قائما من البحوث اللغوية السابقة، فهم بذلك قد أتموا ما جاء به العلماء الأوائل، وتعقبوا مسار تطور الدراسات اللغوية، تعقبا مرحليا، ووقفوا على المعالم الكبرى، للدراسات الصوتية في هذا المسار،كما لا ننسى أنّ الحظ الأوفر كان للتطور الحاصل في العصر الحديث من آلات وأجهزة فعالة، وما أنتجته التقنيات الحديثة والمعامل الصوتية، التي يمكن الاعتماد عليها لتوجيه التكنولوجيا العلمية، وجعلها في خدمة اللغة العربية ونظامها الصوتي، ولجعلها قادرة على الانفتاح والاستمرار ومواكبة التطور، ولممارستها فعليا في المخابر بالجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية، من أجل ضمان آفاق في المستقبل.
- ❖ إنّ الدراسات الصوتية، وسيلة من وسائل تعلم اللغة تعلما سليما
- ❖ إنّ الصوت اللغوي، هو ذلك الأثر السمعي الذي يصدر إراديا من أعضاء النطق، وهو يتطلب أوضاعا محددة وحركات معينة لهذه الأعضاء.

- ❖ إن للصوتيات دور كبير في مساعدة أي متعلم على اكتساب اللغة، وتمييزها نحواوصرفا ودلالة، فهي جانب مهم بالنسبة للمعلم، إذ يجب عليه إحاطة معرفة شاملة حولها، حتى يتمكن من توصيلها للمتعلم بشكل صحيح.
- ❖ عدم القدرة على أداء أصوات الكلمة، يؤدي إلى عدم القدرة على معرفه معناها
- ❖ إنّ علم الصوتيات يدرس الأصوات اللغوية، من حيث مَخارجها وصفاتها وكيفية أدائها، ووصف الصوت اللغوي، والتفريق بين الحرف والصوت والفوينم، ومختلف العناصر اللغوية الأخرى.
- ❖ إنّ الطبيعة الإنسانية تقتضي بالضرورة العضوية والنفسية والاجتماعية، استعمال الصوت لتحقي عملية التواصل والإبلاغ.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القران الكريم برواية ورش عن نافع

المعاجم :

- خليل ابن احمد الفراهدي ، العين تحقيق عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط01
- ابن منظور لسان العرب ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ط3 ، ج4
- الفيروز ابادي ، المحيط المكتبة العلمية ، بيروت ، ط1
- الراغب الاصفهاني ، مفردات ألفاظ القران ، دار القلم ، دمشق ، ط1

الكتب :

1/إبراهيمأنيس ، الأصوات اللغوية ، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها ، القاهرة ، ط1

2/ ابن الجزري أبو الخير محمد الدمشقي : النشرفي القراءات العشر ، دار المكتبة العلمية ، بيروت ، ط1

3/ ابن الجزري التمهيد في علم التجريد مكتبة المعارف الرياض ،ط1

4/ ابن الجزري : المقدمة الجزرية ، الإدارة العامة المعد الأزهري ، القاهرة ، ط1

5/ ابن جني : أبي الفتح عثمان سر صناعة الإعراب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1

6/ ابن الطحان ابي الاصبغ السماتي الشبلي ، مخارج الحروف وصفاتها ، مركز الصف الالكتروني ، بيروت ، ط1

7/ أيوب العباس ، احمد بن عمار المهداوي : شرح الهداية ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط1

8/ أبو تمام ، حسين بن اوس الطائي ، الحماسة ، مطبعة سي كاليت الهند ،ط1

9/ أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ

البيان كالتبيين ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخافجي (مصر ،ط7، ج1)

10/ أبو محمد المكي بن احمد الطالب القيسي ، الرعاية لتجريد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ط1

11/ تمام حسان ، مناهج البحث في اللغة ، المكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط1

12/ جلو رياج بوردان وآخرون ، أساسيات علم الكلام ، دار الهدى ، سوريا ، ط1 ، 1998

13/ حازم على كمال الدين ، دراسة في علم الأصوات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط3 ، 1997

14/ حلمي خليل ، مقدمة لدراسة علم اللغة ، دار المعرفة الجامعية ، الأزهرية 2004

15/ خلدون الهجاوي ، في فيزياء الصوت اللغوي ووضعه السمعي ، عالم الكتب الحديث ، ط1

16/رمضان عبد التواب : المدخل في علم اللغة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ،ط3 1997،

17/سيام بركة ، علم الأصوات العام ، أصوات اللغة العربية ، مركز الإنماء القومي ، ط1

18/صبري المتولي دراسات في علم الأصوات ، مكتبة زهراء الشرق للنشر ، القاهرة ، ط1،2000

19/ كمال بشر ، علم الأصوات ، دار غريب للطباعة وال نشر والتوزيع القاهرة ، ط1، 2000

20/محمد تويجي :المفصل في الأدب ، دار العلمية بيروت ،ط2

21/محمود حسن الجاسم ، أسباب التعدد في التحليل النحوي ، المدينة الشاملة ، ط1

22/ مصطفى حركات الصوتيات والفونولوجيا، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1998

23/ نور الهدى لوشن ، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، المكتبة الجامعية الإسكندرية ، ط1

24/ هارولد بالمر خطابات إلى طالب الصوتيات ، ترجمة محمد صالح الضلع ، المجلس الأعلى للثقافة ، ط1، 2003

25/ واضح عيسى حمداني ، الصوتيات الفوزيولوجية والفيزيائية ، مكتبة المجتمع العربي ، ط1، 2014

ج/ المذكرات و الرسائل الجامعية:

رسائل إخوان الصفا وخلان الوفاء: دراسة القضايا الصوتية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص نظريات لغوية ، قسم اللغة ، إعداد واضح عبد العزيز ، 2010

د/ المجلات و الدوريات:

- سالم محمد سالم : الأداء الصوتي في اللغة العربية ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإسلامية مجلد 2، العدد 3.
- محمد بن علي عمري ، مجلة أداء الكلام وعلاقته بالمعنى والإعراب ، مجلة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها .

الفهرس

العنوان	الصفحة
البسملة	
شكر والتقدير	
الاهداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول: **الصوتيات وفروعها**	
مدخل	02
مفهوم التعليمية	02
مفهوم الاداء	03
مفهوم الصوت	04
مفهوم الصوت اللغوي	05
الصوت اللغوي عند اخوان الصفا	06
الفرق بين الصوت والحرف والفونيم	06
مفهوم الصوت	06
مفهوم الحرف	07
مفهوم الفونيم	07
جدول الفرق بين الحرف والصوت والفونيم	09
تعريف الصوتيات	11
الصوتيات الفيزيائية	12
الصوتيات التطبيقية الفزيولوجية	13
الصوتيات السمعية	15
المخرج	16

مخارج الاصوات عند القدماء	17
جدول المواقع الصوتية عند الخليل	17
جدول المواقع الصوتية عند سبويه	20
ملاحظات واستنتاجات	21
مخارج الاصوات عند المحدثين	22
تعريف الصفة	24
وصف صفات الاصوات العربية	25
1-عند القدامى	25
- عند المحدثين	42
الفصل الثاني: **دور مقياس الصوتيات في تنمية الأداء الصوتي عند الطالب(دراسة ميدانية).**	
المبحث الاول	50
تمهيد	50
لمحة تاريخية عن الجامعة	50
1-الهيكل التنظيمي لجامعة يحيى فارس	51
2-ميادين التكوين المتوفرة على مستوى الجامعة	53
ميادين التكوين المتوفرة في مرحلة الماستر بالجامعة	53
التعريف بالعينة	54
طريقة العمل	54
المبحث الثاني	55
تمهيد	55
الجانب التطبيقي	55
الخاتمة	63
ملخص	64

الملخص

تناولنا في بحثنا هذا المعنون تحت "تعليمية أداء الصوت اللغوي العربي من خلال دروس الصوتيات" المنابع الأولى للدراسات الصوتية العربية قديما وحديثا، فالصوتيات علم يبحث في مجال الأصوات من حيث مخارجها وصفاتها وأداؤها، وكيفية سماعها وإدراكها، وهو علم تجريبي في معظم فروعه، حيث يعتمد الباحثون فيه على أجهزة متطورة ومعقدة لدراسة الأصوات اللغوية ، كما يحتاج الدارسون في مجال الصوتيات إلى المام كاف بالفروع المعرفية الاخرى بالإضافة إلى ذلك فان الاداء يلعب دورا كبيرا وهاما في عملية إيصال المعلومات، فتغيُر حرف أو شكل قد يُغير المعنى، وهذا ما لاحظناه أثناء بحثنا، مُتبعين بذلك كل من المنهج الوصفي والتحليلي المناسبين لطبيعة موضوعنا، وقد ساعدنا في ذلك كثيرا كل من كتاب سيبويه "الكتاب" بالنسبة للقدماء، أمّا في العصر الحديث فكان كتاب علي حازم دراسة في علم الأصوات بمثابه السند القوي لنا.

من خلال ما سبق لا يسعنا القول إلّا أنّ لغتنا العربية ثرية بألفاظها ومفرداتها وأصواتهاالمنفردة عن غير لغات العالم، وأدائها بشتى الطرق، وذلك لتغير وتنوع الأعراق واللهجات بين البلدان العربية، أو حتى في البلد الواحد، فوجب علينا نحن كطلبة علم وباحثين أن نحمي لغتنا وندافع عنها بشتى أنواع العلوم التي تخدمها وتساعدها على التطور والرقي والحفاظ على جوهرها.

الكلمات المفتاحية:الصوت اللغوي العربي_ الصوتيات_ الأداء_ الصوت.

Summary

In Our research entitled"Teaching The performance of Arabic language Voice through phonetics lessons", We discussed first sources of Arabic Studies, past and present, the phonetics is a science that researches the field of sounds in termes of their out puts qualities and performance, and how to hear and perceive them and it's an experment al science in most of its branches, where researches relysophisticated and complex devices to study linguistics sound and acoustics students need sufficient knowledge, about other branches, also performance plays a big and important rôle in the process of communicating information, so changinaga letter or forme that may change the meaning ,and that's what we noticed during our research following the descriptive and analytical method appropriate to the nature of our topic, and each of the books of Sebawayh "AL-Kitab" of the ancients helped us in this in the modern times. Ali Hazem's book" "A Study in the science of phonetics was a strong support for us.

through the foregoing we can only say that our Arabic language is rich in its expressions, Vocabulary and sounds that are unique to other that the languages of the world, its performance. in Varidus. ways and this is to change and diversity of races and dialects between Arab countries or even in the same country, we as students of science and researches, must protect and defend our language in all kinds of siences that serve and help in develop and preserveits essences.

Keywords: Arabic Language Voice_ The Performance _The Phonetic _The Sound.